يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١١ نيسان ١٩٩٠ ، الموافق ١٦ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٧٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום רביעי 11.4.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 278/46 - 11.4.1990 - Price: 1.10 Shekel

توتر وترقب كبيران استعدادا لجلسة الكنيست هذا الصباح:

المعراخ واثق: اكثرية لحكومة بيرس

● الليكود لم يرفع يديه وقام بنشاط محموم مساء امس لمنع انحياز جماعة موداعي للمعراخ ولـ «شراء» عضو او عضوين من مؤيدي المعراخ ● شينوي تقرر: نحن خارج الائتلاف ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - استمرت حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، جلسة اللجنة المركزية لحزب «العمل» في «بيت بيرل». وقد عرض موشيه شاحل الخطوط العامة لسياسة حكومة

● البقية على ص ٥ ●

اصداء واسعة وايجابية للالتزامات التي قدمها المعراخ رسميا للجبهة مقابل تأييد الجبهة لحكومته

● حيفا - لمراسلنا السياسي - قررت مساء امس الهيئات المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التصويت تأييدا لحكومة بيرس خلال طلبها ثقة الكنيست اليوم (الاربعاء).

جاء ذلك بعد ان تقدم المعراخ بوثيقة رسمية الى الجبهة تتضمن التزاماته تجاوبا مع مطالب الجبهة (اقرأ «الاتحاد» - امس).

وعلم مراسلنا ان تصويت الجبهة تأييدا لحكومة بيرس لا يعني الدخول في الائتلاف كما لا يعني تأييدا دائما للحكومة. فالجبهة تحتفظ لنفسها بكامل الحرية لمعارضة الحكومة ومقاومة سياستها عندما لا تتفق مع اهداف الجبهة. كما ان الجبهة لن تتردد ان تقدم اقتراحات نزع ثقة بالحكومة اذا اتخذت الحكومة خطوات سياسية تتعارض مع مصالح السلام والدمقراطية والمساواة وحقوق العاملين.

● اصداء واسعة للانجازات التي حققتها الجبهة ●

ويفيد مراسلونا في المناطق المختلفة الى ان الالتزامات الرسمية التي قدمها المعراخ الى الجبهة تجاوبا مع مطالبها كانت امس، حديث الناس والاوساط السياسية. فقد تفاعل الجمهور بهذه الالتزامات. وقال عشرات الشخصيات الرسمية والشعبية لمراسلينا ان هذه الالتزامات هي فاتحة تغيير هام في وضع المواطنين العرب وضربة قوية لسياسة التمييز واحلام الترانسفير العنصري.

ويشير المواطنون الى ان قيادة الجبهة التي فاوضت قيادة المعراخ في اربع جلسات طويلة متتالية اكدت من جديد مسؤوليتها العميقة ومصداقيتها وتمسكها الصارم ببرنامجها، اذ لم تبحث عن حقائب وزارية او مكاسب مادية للجبهة، بل فاوضت وصارعت وحققت مكاسب عامة للجماهير.

تلبية لطلب الرؤساء العرب ولجنة الاغاثة القطرية:

سماحة الشيخ سعد الدين العلمي يصدر فتوى لنقل اموال الفطرة الى الاهل في فلسطين المحتلة



● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اصدر سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس، فتوى دعا فيها

● البقية على ص ٢ ●

سوريا تدعو، رسميا، وفد م.ت.ف الى زيارة دمشق

● الدوحة - ذكرت انباء صحفية في الدوحة، امس الاول، ان القيادة السورية ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا بدعوة وفد من المنظمة الى زيارة دمشق لاجراء محادثات مع الحكومة السورية بشأن عملية السلام والعلاقات الثنائية.

ونقلت صحيفة «الشرق» القطرية عن مصدر فلسطيني قوله ان المنظمة تقوم باعداد جدول اعمال زيارة الوفد واختيار اعضائه ولم يبق الا توقيت الزيارة التي من المقرر ان تتم قريبا.

بدء المحادثات الليبية - الاردنية حول اعادة فتح سفارتي البلدين

● طرابلس - الوكالات - يبدأ اليوم الاربعاء، وفد من وزارة الخارجية الاردنية محادثات رسمية مع المسؤولين الليبيين حول اعادة فتح السفارة الاردنية المغلقة منذ ستة اعوام.

وقال مصدر اردني مأذون له ان الوفد الذي وصل امس الى ليبيا يضم السفير في وزارة الخارجية، هشام المحيسن، والمدير المالي في الوزارة، احمد ساحوري.

من جهة اخرى اوضح المصدر نفسه ان الاردن سيسمي قريبا سفيرا لدى ليبيا مضيفا ان طرابلس ابلغت رسميا بانها تنوي اعادة فتح سفارتها في عمان.

القوات الحكومية الافغانية تطلق سراح جندي سوفييتي اسره المتمردون

● كابول - «و.ص.ف» - قال الناطق باسم الحكومة الافغانية انها سلمت، امس الثلاثاء، السفارة السوفييتية في كابول جنديا من الجيش السوفييتي اسره المتمردون واطلقت سراحه القوات الحكومية اخيرا.

وسلم الكسي تيخانوف (٢٣ عاما) الى السوفييت من قبل نائب وزير الخارجية، عبد الباقي سموندري، بعد بضعة ايام من اطلاق سراحه في عملية وقعت في منطقة كابول.

وقال شهود ان الجندي كان بصحة جيدة.

ووقع في الاسر في اب العام ١٩٨٦ على ايدي متمردي «جمعية اسلامي».

غدا الخميس:

السفير المصري يتسلم مهام منصبه في سوريا

● القاهرة - «كونا» - يتوجه د. مصطفى عبد العزيز، غدا الخميس، الى دمشق لتسلم مهام منصبه كأول سفير لمصر في سوريا بعد اعلان عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين خلال زيارة رئيس وزراء مصر الى دمشق، د. عاطف صدقي، في كانون الاول الماضي.

تنفيذا لقرار الطرد:

الدبلوماسي الامريكي غادر بغداد

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة العراقية ان السكرتير الثاني في السفارة الامريكية في بغداد، زاكاري وايت، غادر بغداد ليلة الاثنين - الثلاثاء، بعد طرده من العراق.

وكان طرد وايت تقرر ردا على ابعاد الولايات المتحدة، يوم الخميس الماضي، دبلوماسيا عراقيا يعمل في البعثة العراقية في الامم المتحدة.

تكليف رئيس حزب «الدمقراطية الجديدة» بتشكيل الحكومة اليونانية الجديدة

● اثينا - «و.ص.ف» - كلف رئيس الجمهورية اليوناني، كريستوس سارتزيتاكيس، صباح امس الثلاثاء، رئيس حزب «الدمقراطية الجديدة» المحافظ، كونستنتين ميتسوتاكيس، الذي حقق انتصارا في انتخابات يوم الاحد الماضي، في اليونان، بتشكيل الحكومة الجديدة.

وصرح ميتسوتاكيس للصحفيين اثر مقابلة استمرت ساعة مع رئيس الجمهورية ان حكومته ستؤدي اليمين الدستورية ظهر اليوم الاربعاء في القصر الرئاسي.

واضاف الزعيم المحافظ ان الحكومة الجديدة ستعقد اول اجتماع لها مباشرة بعد اداء القسم.

«نيوزويك»:

اسرائيل اقامت تجمعات مياه خاصة في الجولان لمنع تقدم الدبابات السورية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت اسبوعية «نيوزويك» الامريكية، في عددها الذي صدر امس (الثلاثاء)، عن ان اسرائيل اقامت في هضبة الجولان السورية المحتلة تجمعات للمياه لتحول دون هجوم سوري بسلاح الدبابات.

وقالت الاسبوعية انه في حالة حصول مثل هذا الهجوم فستفجر اسرائيل هذه التجمعات لعرقلة تقدم جيش الدبابات السوري.

واشارت الاسبوعية الى ان سوريا اقامت حواجز مزدوجة لمنع تقدم سلاح الدبابات الاسرائيلي.

وذكرت «نيوزويك» انه في الوقت الذي يستمر فيه الجمود السياسي بين اسرائيل والفلسطينيين تظهر من سوريا واسرائيل بوادر ليونة ما بشأن مستقبل هضبة الجولان.

لدى استقبال مندوبي المؤتمر الـ ٢١ للكومسمول امس في الكرملين:

غورباتشوف: «من لا يوافق على نهج الحزب وينوي تشكيل مجموعات معارضة عليه ان يترك صفوف الحزب»

● يدعو برلمان ليتوانيا الى الغاء القرارات الانفصالية المخالفة للدستور السوفييتي ويعلن: «ليتوانيا دستوريا وعمليا جزء لا يتجزأ من الاتحاد السوفييتي» ●

● موسكو - «تاس» - «تجري في البلاد، حاليا، الثورة الثانية في هذا القرن ومن الضروري في هذه الظروف توحيد جميع القوى السليمة في المجتمع» هذا ما قاله الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لدى استقباله في قصر الكرملين في موسكو، امس الثلاثاء، مندوبي المؤتمر الـ ٢١ للكومسمول والذي سيفتتح اليوم الاربعاء، في موسكو.

ووصف غورباتشوف الوضع الراهن في البلاد بانه مرحلة انعطاف.

وذكر الرئيس السوفييتي بأنه وجه نداء الى جميع الشيوعيين للتلاحم على اساس البرنامج السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للمؤتمر الثامن والعشرين. وقال: «من لا يوافق على نهج الحزب ومن ينوي تشكيل مجموعات معارضة عليه ان يترك صفوف الحزب».

وردا على سؤال حول تأسيس منصب الرئاسة في الاتحاد السوفييتي

● البقية على ص ٥ ●



● جانب من الجنازة الرمزية التي جرت للشهيد مصطفى الجرد في مخيم الجلزون، والذي استشهد في مدينة رام الله يوم الخميس (٥/٤/٩٠) ● (تصوير: عبد الرحيم الريماوي - خاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس)

اشتباكات وصدامات واسعة في فلسطين المحتلة

قوات الاحتلال تغلق مدرستين في القدس و ٢٠٠ محل تجاري في قلب غزة هاشم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من استمرار التواجد المكثف لقوات الشرطة و«حرس الحدود» في المدينة المقدسة استمرت الاشتباكات والصدامات في الاحياء المختلفة فيما اغلقت السلطات مدرستين في المدينة يوم امس.

وتابعت قوات الاحتلال سياسة اقتحام المناطق والاعتداء على المواطنين وواصلت حملة الاعتقالات اليومية في المناطق المحتلة. فيما اغلقت امس حوالي (٢٠٠) محل تجاري في شارع عمر المختار - قلب مدينة غزة التجاري. وقد فرضت سلطات الحكم العسكري نظام منع التجول على مخيم طولكرم فيما رفعته عن مخيم ومدينة خانيونس بعد فرضه ثلاثة ايام متتالية واستمر فرض الحصار العسكري على قرية بيت فوريك (نابلس) منذ اكثر من شهر.

● القدس ●

بحجة اشتراك الطلبة في المظاهرات اليومية قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق مدرسة دار الايتام الاسلامية الاعدادية في حي الثوري لمدة اسبوع، كما اغلقت مدرسة الشهيد عبد القادر الحسيني الاعدادية للبنين في قرية سلوان (القدس) حتى اشعار اخر.

من جهة اخرى شهدت المدينة اشتباكات متفرقة امس كان اعنفها في حي الطور، وكان الشبان في الليلة قبل الماضية قد اشتبكوا مع قوات الشرطة وحرس الحدود في حي راس العامود. وقد اصيب احد افراد حرس الحدود، فيما رد الجنود باطلاق الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية بكثافة. وقد سقطت احدى قنابل الاضاءة على منزل المواطن اسحق الغول (٦٠ عاما) وتسببت باشعال حريق في المنزل ولكن تمت السيطرة عليه بسرعة.

وقد اضرم شبان الانتفاضة النار في

● البقية على ص ٢ ●

الاجتماع العام للرؤساء العرب يقرر:

استمرار الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية

● عقد اجتماع مع رئيس الحكومة الجديدة لبحث موضوع الازمة وقضية جدولة الديون ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قرر الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم الذي عقد، امس الثلاثاء، في شفاعمرو الاستمرار في اضراب المجالس المحلية العربية المفتوح الى ما بعد الاعياد احتجاجا على عدم جدولة ديونها وتحويل الميزانيات وفقا لوعود وزارة الداخلية.

وتقرر عقد جلسة مع رئيس الحكومة الجديدة، اذا ما تم انتخابها اليوم للبحث معه حول مسألة الديون المتراكمة على السلطات المحلية العربية وسبل حل المشكلة. وتقرر أن تعقد سكرتارية اللجنة القطرية اجتماعا تقرر فيه الموقف من الاضراب على ضوء الاجتماع مع رئيس الحكومة.

● البقية على ص ٢ ●

بمناسبة عيد الفصح العبري:

بوش يشيد بـ «المسيرة الكبرى لليهود السوفييت نحو الحرية»!!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اشاد الرئيس الامريكي، في رسالة وجهها الليلة قبل الماضية الى اليهود الامريكيين لمناسبة الفصح العبري، «بالمسيرة الكبرى نحو الحرية» لليهود السوفييت الذين يستطيعون مغادرة الاتحاد السوفييتي والتوجه الى اسرائيل!!

وقال بوش في هذه الرسالة: «ان اليهود السوفييت يشهدون مسيرة كبرى نحو الحرية والاف منهم سيحتفلون هذه السنة باعياد الفصح في اسرائيل»! واضاف «ان عبارة «العام المقبل في القدس» أصبحت واقعا بالنسبة لهؤلاء ولاخوتهم الذين ينتظرون الهجرة»!!

ولم يشر بوش، في رسالته، الى المطالب الامريكية لكي يسمح الاتحاد السوفييتي بقيام رحلات مباشرة بين موسكو واسرائيل لتسهيل انتقال اليهود السوفييت.

وكان المسؤولون الامريكيون اثاروا هذه المسألة، الاسبوع الماضي، خلال محادثات وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في واشنطن. واوضح الوزير السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي لا يشترط سوى ان تقدم اسرائيل ضمانات بان لا يتم توطين هؤلاء اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة وبينها القدس الشرقية.

تلبية لدعوة فاتسلاف هافل

عرفات يتوجه قريبا الى تشيكوسلوفاكيا

● تونس - «و.ص.ف» - من المتوقع ان يتوجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في الايام المقبلة الى تشيكوسلوفاكيا في اول زيارة يقوم بها لهذا البلد منذ التغييرات الاخيرة فيه.

وأعلن بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة وجهها الى عرفات الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل في اواخر كانون الثاني.

وكان هافل اعرب اخيرا عن استعداد بلاده لتأدية «دور الوساطة» في مفاوضات السلام المقبلة في الشرق الاوسط. ورحب عرفات بهذا الاقتراح مشيدا بـ «مساهمة هافل في الجهود الدولية» من اجل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط.

وأكد الرئيس الفلسطيني، من جهة اخرى، «احترام ارادة الشعب التشيكوسلوفاكي وخياره الدمقراطي».

مؤتمر استثنائي لحزب الشعب الثوري في منغوليا

● اولان باتور - «و.ص.ف» - بدأ حزب الشعب الثوري المنغولي الحاكم مؤتمرا استثنائيا، امس (الثلاثاء)، في اولان باتور وعد خلاله الامين العام الجديد باعادة النظر في عمل حزبه.

وصرح غومباغافين اوشيربات بان المؤتمر، الذي يتوقع ان يستمر اياما عدة، سينكب في شكل خاص على اعادة بناء الحزب الثوري للشعب المنغولي الذي يقود، منذ ستة وستين عاما، أقدم نظام شيوعي في آسيا.

ونقل دبلوماسيون عاملون في العاصمة المنغولية عن اوشيربات ان المؤتمر سينتخب لجنة مركزية جديدة اقل عددا.

وقد امضى اوشيربات (٦١ عاما) السنتين الاخيرتين في تشيكوسلوفاكيا وعين امينا عاما في اذار بعد استقالة جامبين باتمونخ الذي كان في رئاسة الدولة منذ ١٩٨٤، وذلك تحت ضغط متزايد من المعارضة التي طالبت باصلاحات سياسية سريعة.

غداة بدء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية:

الرئيس الفلسطيني سيدعى لزيارة واشنطن

● ابو ظبي - ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي، امس الاول، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيتلقى دعوة من الادارة الامريكية الى زيارة واشنطن وذلك غداة بدء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المزمع عقدها في القاهرة.

وابلغت مصادر فلسطينية مطلعة في تونس صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان موضوع هذه الدعوة تم بحثه عبر قنوات فلسطينية - امريكية من بينها شخصيات فلسطينية تقيم في الولايات المتحدة الامريكية وكذلك خلال اللقاءات التي تمت مؤخرا بين سفيري فلسطين والولايات المتحدة لدى تونس، حكم بلعاوي وروبرت بلليترو.

■ نعي ■

هو الحي الباقي

ابناء الفقيدة موريس ولويس وانيس ولوريس واخوها ابراهيم واخواتها عبلة ووردة ينعون لكم بمزيد الحزن والاسى المرحومة

نايفة شلبك زعاترة

(ام موريس)

عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاما متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الـ ٣,٠٠ من بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/١١ من بيتها الكائن في يافة الناصرة الى كنيسة اللاتين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وقوع ٣٠ هجوما ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة، الشهر الماضي

● ميليشيات لحد العميلة تقتحم البيوت والقرى في المنطقة المحررة وفي «الحزام الامني» وتختطف الرجال والنساء ●

● صور - «و.ص.ف» - افادت حصيلة مصادر امنية في جنوب لبنان ان ٣٠ هجوما وقع خلال آذار الماضي على الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي العميل في منطقة «الحزام الامني».

واوضح المصدر نفسه ان ثلاثة عناصر من جيش لبنان الجنوبي العميل جرحوا خلال هذه الهجمات في حين انه لم تقع اية اصابة في صفوف الجيش الاسرائيلي.

واضاف المصدر انه في المقابل قتل تسعة مقاتلين بينهم ستة اصوليين لبنانيين من المقاومة الاسلامية شبه العسكرية التابعة لـ «حزب الله» وثلاثة فلسطينيين من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة نايف حواتمة.

ويذكر ان اربعين هجوما على اسرائيل وقع خلال شباط على الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي العميل في المنطقة نفسها.

من جهة اخرى ذكر مصدر في اجهزة الامن في منطقة صور ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل اطلقت، امس الاول (الاثنين)، سراح تسعة قرويين من اصل ١٣ كانوا اختطفوا اثر عملية قامت بها هذه الميليشيات قبل ثلاثة ايام خارج منطقة «الحزام الامني».

واشار المصدر الى ان حوالي ٤٠ عنصرا من هذه الميليشيات دخلوا، الجمعة الماضي، الى قرية بيوت السيد الشيعية، على بعد كيلومترين الى شمال «الحزام الامني»، بالرغم من معارضة الوحدة الفيدجية العاملة في اطار قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة المتمركزة عند مدخل القرية.

واضاف المصدر ان هذه الميليشيات العميلة اقتادت معها، لدى مغادرتها، ١٣ قرويا وقد عصبت عيونهم وكبلت ايديهم دون ان توضح دوافع عملها هذا.

وقال المصدر نفسه، من ناحية ثانية، ان جيش لبنان الجنوبي العميل خطف ليلة الاحد/الاثنين امرأة في الاربعين من عمرها من منزلها في قرية الطيرة، الواقعة داخل «الحزام الامني». وكان الجيش المذكور خطف، الاسبوع المنصرم، ثمانية اشخاص من سكان هذه القرية بينهم ثلاث نساء.

بعد اجتماع مع وزير الخارجية الامريكي:

فريج: بيكر يعارض توطين المهاجرين في المناطق المحتلة، بما فيها القدس العربية

● واشنطن - الوكالات - التقى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاول (الاثنين)، في واشنطن مع رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج.

واعلن فريج، بعد محادثاته مع بيكر، ان وزير الخارجية الامريكي اكد له عدم تأييده لتوطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة وبضمن ذلك القدس العربية.

وقال فريج ان بيكر ومساعده، جون كيلي، اعربا عن الامل في ان يتمكن شمعون بيرس من تشكيل الحكومة بسرعة وبذلك يمهد السبيل لاجتماع الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في القاهرة.

خلال تسلمه اوراق اعتماد السفير اللبناني الجديد:

بوش: الولايات المتحدة تدعم تنفيذ اتفاق الطائف وضمان سيادة ووحدة واستقلال لبنان

● واشنطن - الوكالات - اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان الولايات المتحدة ستعمل كل ما في وسعها لدعم جهود الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، واللجنة العربية، الثلاثية لتنفيذ اتفاق الطائف وضمان سيادة لبنان ووحدته واستقلاله.

ونقلت اذاعة «صوت الجبل» امس الثلاثاء، عن بوش خلال تسلمه اوراق اعتماد السفير اللبناني في واشنطن، نخيب لحود، امس الاول، «ونحن واثقون من جهود اللجنة العربية وانتخاب الرئيس الهراوي سيؤمن افضل الفرص لتحقيق السلام في لبنان».

من جهته اعرب السفير اللبناني عن امله في ان تقوم الولايات المتحدة بدور أنشط لمساعدة السلطة الشرعية اللبنانية في بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية. وقال ان اتفاق الطائف يقدم الى الشعب اللبناني الاطار الواقعي لمعالجة قضاياه بشكل فعال مطالبا الولايات المتحدة بدعم جميع قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بلبنان.

واكد لحود ان السلطة الشرعية اللبنانية تأمل في ان تعمق الولايات المتحدة التزاماتها تجاه لبنان في هذه الظروف الصعبة.

بعد احتجاز دام ٨٨٢ يوما:

جماعة «ابو نضال» تفرج عن (٣) رهائن - سيدة فرنسية وطفلتها وصديقها البلجيكي

● متيران يشكر القذافي على الجهود التي بذلها من اجل الافراج عن الرهائن ● ردود فعل ايجابية على هذه الخطوة ●

● - بيروت - الوكالات - بعد قضاء ٨٨٢ يوما في الحجز لدى حركة «فتح - المجلس الثوري» بزعامة «ابو نضال» تم الافراج، امس الثلاثاء، عن الرهينة الفرنسية جاكلين فالنت وطفلتها صوفي وصديقها البلجيكي، فرنان هوتكتيس.

وصدر، مساء امس، بيان عن قصر الاليزيه في باريس قال ان الرئيس الفرنسي، فرنسوا متيران، شكر شخصيا نظيره الليبي، العقيد معمر القذافي، على الدور الحاسم الذي قام به للتوصل الى نهاية سعيدة لقضية فالنت. كما شكر جميع اولئك الذين ساهموا في عملية اطلاق سراح الرهائن.

وقام مسؤولون وناشطون في حركة «فتح - المجلس الثوري» (خمسة مسلحين بينهم اثنان ملثمان) بنقل الرهائن الثلاثة صباح امس في سيارتين الى امام الكراج المواجه لمدخل السفارة الفرنسية في شارع كليمنصو في بيروت الغربية. وهناك سلم الرهائن الى المبعوثين الفرنسيين برئاسة الكولونيل فيليب روندو من جهاز مكافحة التجسس الذي وصل الى بيروت، يوم الاحد الماضي، قادما من باريس خصيصا لهذا الغرض.

وتحت حماية عشرة رجال مسلحين من جهاز الامن التابع للسفارة ادخل الكولونيل روندو جاكلين فالنت وفرنان هوتكيتز وابنتها الى مباني السفارة واستقبلهم السفير الفرنسي، رينيه ألا، ثم تحادثوا مع الموفدين الفرنسيين.

وغادر الرهائن مطار بيروت على متن طائرة فرنسية خاصة التي نقلتهم الى قاعدة عسكرية فرنسية قريبة من العاصمة الفرنسية باريس.

وكان برفقة الرهائن جورجينا دوفوا، رئيسة الصليب الاحمر الفرنسي.

وكانت حركة «فتح، المجلس الثوري» تحتجز فرنان هوتكينز (٤٢ عاما) وجاكلين فالنت (٣١ عاما) وصوفي ليبرتي طيلة سنتين وثلاثة اشهر منذ الثامن من تشرين الثاني العام ١٩٨٧ في مكان مجهول.

وقد خطفت حركة «فتح - المجلس الثوري» في حينه بالاضافة الى عائلة

● البقية على ص ٣ ●

كلمة الاتحاد

اعتبارات الجبهة في تحركها السياسي الراهن

من المفروض، اذا لم تحدث مفاجآت غير عادية، ان تحظى اليوم حكومة المعراخ، برئاسة السيد شمعون بيرس بثقة الكنيست وتتخلص البلاد كليا من الحكومة الانتقالية الليكودية برئاسة السيد اسحق شمير.

ان هذا هو اهم حدث سياسي برلماني منذ ١٩٧٧. ففي تلك السنة قامت حكومة ليكودية لاول مرة، وبعد ذلك تعاقبت حكومتا «وحدة قومية» ليكودية - معراخية. والان، لاول مرة منذ ١٩٧٧ يكون الليكود واليمين المتطرف والترانسفيري خارج الحكم.

بعد مفاوضات استمرت ساعات طويلة خلال اربع جلسات، تمكنت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تحقق التزام المعراخ، رسميا، بتحقيق عدد من المطالب الهامة التي تقدمت بها الجبهة. وقد قررت الهيئات القيادية للجبهة دعم اقامة حكومة المعراخ برئاسة بيرس.

والعوامل التي دفعت الجبهة لاخذ هذا الموقف هي ما يلي:

● اولا: ان مصلحة السلام والدمقراطية والمساواة وحقوق العاملين تتطلب اسقاط حكومة الوحدة القومية، واسقاط الليكود واليمين المتطرف من سدة الحكم، ومع كل تحفظاتنا الشديدة من جوانب اساسية في نهج المعراخ، الا اننا نرفض القول غير المسؤول بان لا فرق بين الليكود والمعراخ. ان الليكود هو القوة المركزية الاساسية لليمين، للتعصب القومي، لارض اسرائيل الكاملة وللاتجاهات المعادية للعرب والمعادية للدمقراطية. وبينما في الليكود طاقات خطيرة تشد باتجاه الترانسفير وتصفية الحريات الدمقراطية واقامة نظام دكتاتوري، فان في حزب «العمل» طاقات كبيرة ومتعاظمة تشد في اتجاه الواقعية السياسية وصيانة النظام الدمقراطي والتجاوب مع قضية السلام والمساواة، ونحن نأمل ان يكون التيار الحمائمي - الواقعي (وعلى رأسه فايتسمان ورامون وليباني ونمير وشاحل وبيلين وغيرهم) التيار المقرر في «العمل» في المستقبل، وموقفنا الفعال يؤثر على الاوضاع الداخلية في احزاب الحكم.

● ثانيا: في المفاوضات بين وفد الجبهة ووفد المعراخ، تعزز ادراك قيادة المعراخ لوزن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولوزن الجماهير العربية، وهم يدركون الان اننا لسنا خارج «اللعبة السياسية» بل شركاء نشطاء فيها. ولهذا استجاب المعراخ الى مطالب اساسية مطلبية تقدم بها وفد الجبهة خصوصا فيما يتعلق بالجماهير العربية (انظر «الاتحاد» امس).

ونأمل، بمواصلة النضال والضغط الشعبي والبرلماني، ان نحقق فعلا تطبيق هذه الالتزامات سعيا الى المساواة الكاملة والشراكة الكاملة في حياة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

● ثالثا: بالقاء الجبهة وزنها السياسي للتغيير الحكومي تشارك مشاركة مؤثرة في تغيير الخارطة السياسية وتغيير توازن القوى السياسي، مما سيعني تفجير الازمة في الليكود وتصعيد ديناميكية البحث عن السلام العادل في «العمل» وزيادة مشاركة الاوساط السياسية العقلانية (الجبهة، راتس، المبام، شنوي، «التقدمية» و«الدمقراطي») في حسم القرار السياسي في اسرائيل.

كانت هنالك حاجة الى كسر هيمنة اليمين وفتح الآفاق لانعطاف معاد لليمين. وبحدوث هذا ستنشط الطاقات العقلانية والمحبة للسلام والحريصة على الدمقراطية والمعادية للاحتلال والترانسفير.

ونحن بهذا الموقف جسدنا حقا تصميمنا على ان لا نكون متفرجين سلبيين، كما وضعنا جانبا التقييمات السطحية والميكانيكية وتعاملنا تعاملا صحيحا وخلاقا مع تناقضات الواقع الاسرائيلي بهدف دفع الاهداف الصحيحة دفعا قويا الى الامام.

هل هذا سوف يعني ان نوقف انتقادنا السياسي والفكري ضد المعراخ، ابدا. نحن نؤيد اقامة حكومة بقيادة المعراخ، من منطلق ان اسقاط الليكود مصلحة عليا، ونواصل الضغط على المعراخ لتحقيق مكاسب مطلبية وللانعطاف الواقعي نحو الحل العادل للقضية الفلسطينية.

ان مرحلتنا، مرحلة التفكير الجديد، تتطلب الحنكة والواقعية والشجاعة والمبدئية والحركة المرنة والنشيطة وسط غابة التناقضات، من خلال التمسك بالاهداف الصحيحة. ولسنا بحاجة الى التأكيد انه بينما اكثرية الاحزاب فاوضت حزب «العمل» وتركزت حول مطالب سلطوية (وزراء ونواب وزراء) وامتيازات اقتصادية، فان الجبهة فاوضت المعراخ نيابة عن الشعب، وما طالبت به الجبهة هو تلبية مطالب حيوية عادلة للشعب.

اننا ننظر بتفاؤل ومسؤولية عميقة تجاه المرحلة السياسية المقبلة. وستظل جبهتنا بالمرصاد لمقاومة كل مسلك حكومي غير عادل وللدفاع عن مصالح الشعب، مصالح السلام والمساواة والدمقراطية.

وبقينا ان تجربه الشهر الاخير (وكل تجربة الماضي، ايضا) تؤكد بشكل ساطع نضج وحنكة ومبدئية ومسؤولية جبهتنا. والمرحلة المقبلة تتطلب التفافا اكبر حول الجبهة ودعما لنهجها العام وانخراطا في صفوفها.

(«الاتحـــــــــاد»)

سكرتارية جبهة عرعرة تحضر لعقد مؤتمرها

● استنكار محاكمات البناء غير المرخص وهدم البيوت في المنطقة ●

●عرعرة - من مكتب الاتحاد ام الفحم - عقدت سكرتاريا جبهة عرعرة الدمقراطية اجتماعا لها مساء يوم الجمعة ١٩٩٠/٤/٦ بحثت فيه قضايا تنظيمية وسياسية عامة.

افتتح الاجتماع جهاد عقل سكرتير الجبهة فقدم بيانا سياسيا تطرق فيه الى الازمة الحكومية ومحاولات تشكيل الائتلاف الحكومي والى موقف الجبهة في المفاوضات الجارية مع المعراخ وفي البيان التنظيمي تناول قضية تفعيل مؤسسات الجبهة وتوسيع صفوفها والى ضرورة التحضير لعقد مؤتمر للجبهة والتحضير له.

وتطرق البيان الى مؤتمر المستدروت ودور القائمة المشتركة.

وقدم عضو المجلس المحلي مفيد صيداوي تقريرا عن عمل الجبهة والصعوبات التي تواجهها.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: ١- تاييد قيادة الجبهة في مفاوضاتها مع المعراخ ٢- استنكار تهديدات اسرائيل للعراق ومطالبتها بالتوقيع على اتفاقية نزع السلاح النووي من المنطقة ٣- استنكار محاكمات البناء غير المرخص وهدم البيوت في المنطقة ٤- دعوة الاهالي والشباب في عارة وعرعرة الى الانضمام الى صفوف الجبهة ودعمها ٥- التجند لانجاح حملة الاشتراكات للاتحاد والجديد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابناح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

لاول مرة في تاريخ الجماهير العربية في البلاد:

قرار باجراء انتخابات للهيئات الاسلامية في المدن المختلطة

● يوم ٩٠/٥/١٢ ستجري الانتخابات للهيئات الاسلامية في يافا والرملة واللد وعكا ●

● يافا - تل - ابيب - مكتب - «الاتحاد» - لاول مرة في تاريخ الجماهير العربية في المدن المختلطة في اسرائيل، إتخذ مؤخرا قرار بأجراء انتخابات قطرية لهيئات اسلامية منتخبة في المدن المختلطة وذلك خلافا لسياسة تعيين اللجان المتبعة من قبل السلطات.

ففي يوم ٩٠/٥/١٢ سيجري انتخاب هيئات اسلامية منتخبة في كل من يافا، والرملة وعكا واللد وذلك وفقا للطريقة الحديثة، حيث سيستعمل الحاسوب في هذه الانتخابات. فقد أقيمت اللجان التحضيرية للانتخابات في هذه المدن لترتيب كل ما يتعلق في انجاح يوم الانتخابات. ويفيد مراسلنا أن حق الترشيح والتصويت مفتوح للرجال والنساء على السواء. وفي حديث مع مراسلنا قال عضو الهيئة الاسلامية في يافا حسن الريفي إن الهيئة ترغب في إشراك أكبر عدد من أصحاب حق الاقتراع في الانتخابات «هدفنا هو إشراك جميع الفئات في هذه الانتخابات، وأن يرى كل انسان أن من حقه وواجبه العمل على تغيير وتحسين الوضع القائم. فنحن نريد أن تكون الانتخابات نزيهة وديمقراطية لا تقتصر على فئة واحدة لكي نستغل ولاول مرة حق التأسيس لاجل العمل الوطني والبناء». وأضاف واصفا ماهية الهيئة قائلا: «ان الهيئة ليست تيارا دينيا أو حزبا سياسيا بل هي هيئة شعبية منتخبة ووطنية تمثل الجميع وتعمل على نيل الحقوق واعادة الاوقاف المصادرة لتحسين أوضاع المسلمين بشكل خاص وشعبنا بشكل عام».

وكانت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا قد بادرت الى هذا المشروع قبل حوالي عام بعد أن كانت هي المثال التجريبي عند تأسيسها قبل عامين.

بتهمة تقديم استشارة غير صحيحة:

تغريم فرع البنك العربي الاسرائيلي في الناصرة بمبلغ (٢) مليون شيكل

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - قررت المحكمة اللوائية في الناصرة الزام البنك العربي الاسرائيلي في المدينة بدفع مبلغ ٢ مليون شاقل ل م.معروف، شركة لانتاج الشايش، و٥٠ الف شاقل اجرة المحامي. وكان محامي الشركة مولدافسكي من حيفا، قد قام بتقديم لائحة اتهام ضد البنك بالمبلغ المطلوب بسبب عدم وجود تطابق في حساب الشركة في البنك وتقديم استشارة غير صحيحة للشركة. هذا وتجدر الاشارة الى ان الدعوة قد قدمت في ٩٠/٢/١٥ الا ان البنك لم يقدم لائحة دفاع مما دفع بالمحكمة الى اصدار القرار.

لقاء احتفالي في مصمص بمناسبة انتهاء حملة اشتراكات «الغد»

●مصمص من مكتب الاتحاد في ام الفحم - لمراسلنا شاكر فريد حسن - اقامت الشبيبة الشيوعية في مصمص يوم الخميس الماضي لقاء احتفاليا بمناسبة انتهاء حملة اشتراكات الغد في نادي الحزب الشيوعي حضره جمع غفير من شباب القرية وشارك فيه مليح نصرة عضو ادارة مجلة الغد ومحمد جميل سكرتير منطقة ام الفحم للشبيبة وزياد جبارين سكرتير فرع الشبيبة في ام الفحم.

افتتح الاجتماع ماجد عزات بكلمة ترحيبية ثم قدم محمد جلال سكرتير فرع الشبيبة في مصمص كلمة اشاد فيها بدور الشبيبة في معارك جماهيرنا العربية من اجل المساواة والسلام واثنى على جمهور شبيبة مصمص وتفانيها في خدمة المجتمع وفي جمع الاشتراكات لمجلة الغد.

والقى زياد جبارين كلمة حيا فيها فرع مصمص الذي حطم كل التوقعات وتجاوز الهدف في الحملة بنسبة ١٥٠٪.

وتحدث مليح نصرة عن الظروف السياسية التي تعيشها شبيبتنا العاملة والمتعلمة وعن مسيرة الغد ودورها التعبوي مشيرا الى انها ساهمت بايجاد المناخ الثقافي والفكري لشبيبتنا العربية وربت الاقلام الشابة التي تطورت ثقافيا وادبيا من خلال صفحاتها واكد على حاجة الشباب الى التعبئة السياسية والفكرية في ظل التطورات في المعسكر الاشتراكي والاهتزاز في القناعات والحملات المعادية للشيوعية. كما اكد على اهمية تطوير الغد لجعلها مجلة شبابية تتلاءم مع اذواق الشباب كافة.

وتكلم ايضا عدنان محمود اغبارية مشيرا الى بعض الصعوبات في التوزيع وايصال المجلة للمشتركين.

ثم قدم الحضور ملاحظاتهم حول شكل ومضمون المجلة واجاب عليها مليح نصرة ووعد بنقلها الى هيئة تحرير الغد لبحثها ومناقشتها وفي نهاية الاحتفال وزعت هدايا رمزية من قبل الفرع على الرفاق الذين ساهموا في جمع الاشتراكات.

هذا وتخللت الاحتفال ضيافة متواضعة.

امر احترازي يحظر توزيع الاموال الخاصة على ٢٣ مؤسسة دينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة العليا غبريئيل باخ، امس الاول (الاثنين)، امرا احترازيا يحظر بموجبه توزيع الاموال الخاصة لـ ٢٣ مؤسسة دينية لان اسماء هذه المؤسسات تظهر مرتين في قائمة الـ ٢٤٦ مؤسسة التي حصلت على هذه الاموال.

ويسري مفعول هذا الامر حتى بحث التماس المحامي يهودا رسلر من تل ابيب، الذي اشار في التماسه الى ان مؤسسة مثل المؤسسة المدعوة «اتحاد مؤسسات غور» تحصل حسب القائمة على مبلغين الاول ٤٢٥ الف شيكل والثاني ١٩ الف شيكل.

اشتباكات وصدامات واسعة في فلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» في قرية بيت صفافا (القدس) في الليلة قبل الماضية..فيما احرقت ٣ سيارات اسرائيلية في الحي الاستيطاني المعروف بأسم «بسجات زئيف» من مدينة القدس. اما في مخيم شعفاط فقد اضرم الشبان النار الليلة قبل الماضية بشاحنة اسرائيلية اثناء وقوفها على الشارع الرئيسي. هذا وقد جرت امس مواجهات واشتباكات في قرية بيتين القريبة من رام الله فيما اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة القرية الاعدادية للبنين واعتدت على الطلاب بالضرب. اما في جبل المكبر (القدس) فقد رشق الشبان منتزه ومطعم «مشكنوت هروعيم» بالحجارة فيما استمرت المواجهات في القرية.

● بيت لحم ●

رشق شبان الانتفاضة الليلة قبل الماضية احدى السيارات الاسرائيلية اثناء مرورها في الشارع الرئيسي بيت لحم - الخليل وذلك في المنطقة القريبة من مخيم العزة. وقد ادى ذلك الى تحطم الزجاج الخلفي للسيارة فيما فتح الجنود المتمركزون على احدى البنايات النار باتجاه الشبان. وفي مدينة بيت جالا امتلات الجدران بالشعارات الداعية للامتناع عن دفع الضرائب وحق م.ت.ف بتشكيل الوفد الفلسطيني للمباحثات.

● الخليل ●

جرت صباح امس مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال في عدة مناطق في مدينة الخليل وتشهد المدينة تواجدا عسكريا مكثفا.

وقام الشبان ليلة امس الاول برشق عدد من السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في الخليل وبلدة حلحول.

وقامت مجموعة من الشبان الليلة قبل الماضية بهدم جزء البراميل الاسمنتية التي اغلقت قوات الاحتلال بواسطتها مدخلا فرعيا في شارع السلام قبل عدة ايام.

واصيب الشاب محمد احمد زيدات (٢٦ عاما) من بني نعيم برصاصة في قدمه اليسرى اثناء المواجهات التي شهدتها القرية عصر امس الاول.

وجرت مواجهات في الليلة قبل الماضية في بلدة الظاهرية قامت قوات الاحتلال على اثرها باطلاق القنابل الصوتية وقنابل الغاز واقتحام العديد من المنازل والاعتداء على المواطنين والعبث بممتلكاتهم.

● نابلس ●

شهدت مدينة نابلس، إمس صدامات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال. اما في مخيم عسكر الجديد (نابلس)، فقد اصيب الشاب طه احمد القضماني (١٧ عاما) برصاصة بلاستيكية في القدم اليسرى نقل على اثرها الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج. وكانت الاشتباكات قد اندلعت الليلة قبل الماضية في المخيم.

وفي قرية بيت فوريك (نابلس) والتي تخضع لحصار عسكري منذ ما يزيد عن الشهر قامت سلطات الاحتلال باغلاق مداخل القرية باكوام الصخور والاتربة، فيما قال شهود عيان ان الجنود احتجزوا المعلمين لبضع ساعات صباح امس لدى محاولتهم الدخول للقرية. هذا وقد داهمت سلطات الضريبة عدة كراجات في شارع عمان من مدينة نابلس وسلمت العديد من اصحابها اوامر بدفع مبالغ عالية لدائرة الضريبة.

● طولكرم ●

فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على مخيم طولكرم اثر قيام الشبان الليلة قبل الماضية بمهاجمة النقطة العسكرية المقامة على سطح بيت المواطن عمر المتروك، حيث تم تحطيم المكان والادوات التي يستخدمها الجنود، فيما استمرت الاشتباكات في المخيم ومدينة طولكرم صباح امس وقد ابلغ عن ثلاث اصابات برصاص الاحتلال.

وفي مخيم عسكر القديم (نابلس)، داهمت قوات الاحتلال منازل المخيم واعتدت على المواطنين بالضرب.

● جنين ●

جرت مصادمات بين طلاب مدارس جنين وقوات الاحتلال صباح امس اصيب خلالها (٤) طلاب بالعيارات المطاطية وذلك في اعقاب استمرار الجنود في استفزاز الطلاب يوميا اثناء توجههم للمدارس وعلى ابوابها.

واستمرت الحملة الضرائبية على تجار جنين امس حيث قام رجال الضريبة باحتجاز العديد من سيارات المواطنين.

وفيما شهدت المدينة امس تواجدا عسكريا مكثفا اقيمت الحواجز العسكرية على جميع مداخلها وقام الجنود بالتدقيق في هويات المواطنين واستفزازهم.

● قطاع غزة ●

اغلقت سلطات الاحتلال اكثر من مائتي محل تجاري امس في شارع عمر المختار - الشارع التجاري الرئيسي في مدينة غزة على امتداد حوالي (١،٥) كم وذلك ردا على الصدامات العنيفة التي اندلعت صباح امس واستمرت حتى الساعة الواحدة بعد الظهر قام الاهالي خلالها باشعال اطارات الكاوتشوك في الشارع واقامة المتاريس ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة واصيب خلال الاشتباكات الشاب عاهد صوان (١٦ عاما) من حي الشجاعية بفزة بعيار معدني بالراس واحمد عبد القادر (١٣ عاما) من حي الدرج بعيار ناري في القدم واحمد ابراهيم علي (٣٥ عاما) من حي الدرج بعيار ناري بالساق وكمال ابو ربيع (٢٤ عاما) من مخيم دير البلح بعيار معدني بالذقن وسعد محمد عبد القادر (١٨ عاما) بعيار ناري في الذراع ونقل المصابون الى مستشفى الاهلي بغزة ظهر امس للعلاج ومن ناحية اخرى قامت قوات الاحتلال بمحاصرة واقتحام مستشفى الاهلي بغزة واعتقلت شابا من داخل المستشفى فيما ذكر راديو اسرائيل ان الاقتحام تم برفقة ممثل عن الادارة المدنية بالقطاع وبحجة رشق الحجارة من داخل المستشفى.

واندلعت الاشتباكات في مخيم جباليا عصر يوم امس عندما قام الشبان برشق دوريات راجلة من قوات الاحتلال جابت المخيم وقامت باستفزاز المواطنين بالحجارة. واسفرت الاشتباكات عن اصابة الفتى معين منصور (١١ عاما) بعيار ناري في الساق.

وقام الاهالي في رفح في ساعات ما بعد الافطار ليلة امس الاول برشق قوات الاحتلال بالحجارة واستمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليل واصيب خلالها الفتى احمد حسن ابو حسين (١٥ عاما) بعيار معدني في الساق وحسن احمد البيك (١٧ عاما) بعيار معدني في الساق.

واصيب خلال المواجهات التي وقعت في مخيم الشاطئ، عصر امس الشاب خالد زكي (٢٣ عاما) بعيار ناري في الساق.

الاجتماع العام للرؤساء العرب يقرر:

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، مؤكدا ان هذه الجلسة هي جلسة تشاور حول الاضراب واقتراح تعليق الاضراب او تصعيد الاجراءات واعرب عن رأيه بان الاضراب الحالي غير ناجع وان توقيت اعلان الاضراب لم يكن مناسبا.

وأكد انه خلال ايام الاضراب لم يتصل اي من المسؤولين الحكوميين باللجنة القطرية وبرئيسها.

ثم تحدث توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فقال ان الاضراب اسرع في عملية تحريك تسديد وجدولة الديون لأغلبية المجالس العربية. واضاف ان مظاهرة السيارات في القدس اثرت بهذا الاتجاه وأن الاضراب لوحده لا يجدي اذ يجب ان ترافقه اجراءات شعبية احتجاجية.

وبعد نقاش اشترك فيه عدد كبير من رؤساء المجالس المحلية العربية ظهر ان عددا من السلطات المحلية تم جدولة ديونها عن طريق البنوك وذلك في اثناء تقديم بيانات عن ديون مجالسهم المحلية. كما أكد اغلبية رؤساء السلطات المحلية العربية على ضرورة الاستمرار في الاضراب حتى تتحقق مطالب جميع السلطات المحلية العربية وعلى ضرورة تصعيد الاضراب في حالة عدم تلبية مطالبهم العادلة.

لاول مرة من عشرات السنين..

انفجار انبوب غاز في الناصرة بأعجوبة فقط لم يوقع كوارث

* الانفجار وقع جراء تلف صمام الامان * صاحب شركة الغاز: نعمل منذ عام ١٩٥٦ وهذه اول مرة يحدث لنا مثل هذا الامر *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وقع، بعد ظهر امس، الثلاثاء، انفجار فريد من نوعه في انبوب غاز في الناصرة وبالصدفة فقط، بل باعجوبة، لم يؤد الانفجار الى وقوع اصابات بالارواح.

ففي حوالي الثالثة من بعد ظهر امس بينما كانت زوجة السيد كامل ورور في الناصرة جالسة في بيتها مع قريبة لها واطفالها الثلاثة سمعت دوي انفجار كبير افزع اهل الحي واطفاله.

وتبين ان انبوب الغاز الجديد، الذي اقتنوه في ١٨ آذار الماضي ولم يستعملوه بعد، قد انفجر وطار من مكانه الى سطح البيت على علو (٢،٥) متر وطار غطاؤه الى بيت الجيران على بعد عشرين مترا وقد ضرب الانبوب بجدار خارجي ثم بالدرابزين قبل ان يطير الى السطح. ولولا ارتطامه بالجدار لكان من الممكن ان يؤدي الى اضرار جسيمة اكثر.

وتقول صاحبة البيت لمندوبة «الاتحاد»: «شعرنا ان البيت كله يهتز. وفزع اطفالنا. امر مرعب..».

وجراء هذا الانفجار وقعت عدة شقوق في البيت وجدرانه، مع ان صاحب البيت هو مقاول العمار الذي بناه. اي لا يمكن ان يكون هناك ضعف في العمار، مما يدل على قوة الانفجار.

واتصلنا بصاحب شركة الغاز، التي يشترك فيها كامل ورور، السيد هنري البنا فقال: ان سبب الانفجار هو تلف في صمام الامان في هذا الانبوب. فمن المفروض ان يخرج صمام الامان كل الغاز الزائد من الانبوب. ولكنه لم يقم بعمله. فأدى انحباس الغاز الزائد الى الانفجار. واضاف السيد البنا: اننا نعمل في هذه المهنة منذ ٣٤ عاما (سنة ١٩٥٦). وهذه هي اول مرة تقع لدينا حادثة كهذه. والحمد لله انها مرت بسلام.

احكي للعالم احكي له...



● زوجة المواطن عبد السلام اومنش (من بلدة يطا - الخليل) تعرض امام مصور «الاتحاد» قنابل الغاز التي القاها الجنود داخل منزل العائلة قبل اقتحامه بحجة اعتقال الابن. ويأوي المنزل (١٢) نفرا بينهم الطفلان في الصورة ●
(تصوير: طارق الكيال - خاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس)

بعد احتجاز دام ٨٨٢ يوما: جماعة

● تتمة من صفحة ١ ●

فالنت اربع رهائن بلجيكيين من عرض البحر الابيض المتوسط كانوا على متن اليخت «سيلكو».

ولا يزال لدى حركة «فتح - المجلس الثوري» اربع رهائن بلجيكيين كانوا على متن اليخت وهم عمانوئيل هوتكنس (شقيق فرنان) وزوجته غودلييف كيتس وولديهما لوران وفاليري اللذان يبلغان السابعة عشرة والثامنة عشرة على التوالي.

ويأتي قرار حركة «فتح - المجلس الثوري» تلبية لنداء وجهه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، الى المسلمين في العالم في الرابع من نيسان الجاري يدعو فيه الى اطلاق الرهائن بمناسبة شهر رمضان. وسمى القذافي بشكل خاص جاكلين فالنت وعائلتها. وغداة ذلك اعلنت الحركة في بيروت انها تقوم بـ«اتصالات فورية» لاطلاق سراح فالنت.

وقالت الفرنسية جاكلين فالنت في اول تصريح صحفي لها بعد الافراج عنها صباح امس في بيروت «اقبل اهلي جميعا. انا بخير».

اما صديقها فرنان هوتكينس فقال من جهته ان افراد عائلته الاربعة الذين ما زالوا محتجزين لدى حركة «فتح - المجلس الثوري» «بخير» مضيفا «ان معنوياتهم عالية وهم صامدون ولا داعي للقلق عليهم».

وقالت فالنت «اننا نشعر اننا في حالة جيدة.. لكننا تعبون قليلا من الرحلة». وذكر هوتكينس الذي بدا عليه التأثر «كنا نتوقع الافراج عنا وكنا نعرف ان ذلك سيحصل يوما ما. وها قد جاء يوم الافراج عنا. وبالنسبة للباقين فاننا نتمسك بالامل».

واثار نبأ الافراج عن الرهائن ردود فعل ايجابية.

فقد اعرب وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بعد افراج حركة «فتح - المجلس الثوري»، امس، عن الرهينة الفرنسية جاكلين فالنت وصديقها فرنان هوتكينس وابنتهما صوفي (البيرق) عن «رضى» الحكومة الفرنسية و«امتنانها» للزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

وقال دوما في بيان صدر في باريس ان «هذا الحدث السعيد هو نتيجة النداء الذي وجهه العقيد القذافي في الرابع من نيسان والجهود التي بذلها مرشد الجماهيرية الليبية». واضاف ان «هذه البادرة الرفيعة والانسانية ستلقى ما تستحقه من تقدير في مستقبل العلاقات بين فرنسا وليبيا».

وشكر دوما «جميع اولئك الذين ساهموا في هذه النهاية السعيدة» واعرب عن امله في «ان يتم الافراج باسرع ما يمكن عن الرهائن البلجيكيين الاخرين الذين لا يزالون محتجزين».

ويرفع اطلاق هؤلاء الرهائن حاجزا من طريق عودة العلاقات الفرنسية الليبية الى وضعها الطبيعي.

ورحبت الولايات المتحدة، امس، بالافراج عن الرهائن الثلاثة ودعت الى اطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في لبنان وبينهم ثمانية امريكيين.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية في لندن، امس، ان الحكومة البريطانية «تشيد باطلاق جاكلين فالنت وابنتها وفرنان هوتكينز» ولكنها «تواصل الدعوة الى اطلاق غير مشروط لجميع الذين لا يزالون محتجزين رغما عنهم».

وعبر وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكينس، في بيان اذيع، امس، في بروكسل عن «سروره» للافراج عن جاكلين فالنت وصديقها فرنان هوتكينس وابنتهما صوفي.

واعرب الوزير البلجيكي عن امله في ان يكون من الممكن «اعتبار هذا الافراج شهادة حسن نية في ما يتعلق بالافراج عن الافراد الباقين من عائلتي هوتكينز وكيتز».

من جهة اخرى اعرب الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، امس عن الامل في ان تقوم الدول الاوروبية والولايات المتحدة التي تحتجز «سجناء من الشرق الاوسط والدول العربية» لـ «اسباب سياسية» بـ «اطلاق سراحهم».

تلبية لطلب الرؤساء العرب

● تتمة من صفحة ١ ●

المسلمين ابناء الشعب العربي الفلسطيني داخل اسرائيل الى نقل اموال الفطرة والصدقات للاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة بواسطة لجان الاغاثة المحلية والقطرية.

وجاءت هذه الفتوى تلبية للرسالة التي بعث بها ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، باسم رؤساء السلطات المحلية العربية ولجان الاغاثة، الى سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، دعاه فيها الى اصدار فتوى بنقل اموال الفطرة والصدقات للاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة بواسطة لجان الاغاثة المحلية والقطرية على حد سواء.

وجاء في الفتوى:

«الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد.. فقد قال الله سبحانه وتعالى وهو اصدق القائلين: «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم».

«وقد اجمع الفقهاء على جواز نقل الزكاة الى من يستحقها من بلد الى آخر ونظرا للاوضاع الراهنة في البلاد فانه يجوز نقل زكاة المال من بلد الى بلد آخر وتوزيعها على من يستحقها من المسلمين في المناطق المحتلة والله اعلم بالصواب واليه المرجع».

وكانت لجنة الاغاثة القطرية قد اصدرت بيانا وزع على الصحف ناشدت فيه الجماهير العربية في اسرائيل الى التبرع بسخاء لسد الاحتياجات الضرورية للاهل في الضفة والقطاع وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

واشار البيان الى حاجة اهلنا في المناطق المحتلة الى الغذاء والادوية والاسعافات الاولية والكساء. ودعت لجنة الاغاثة القطرية، المنبثقة عن لجان الاغاثة المحلية والتي تضم في تركيبتها جميع الهيئات والمؤسسات الشعبية والحزبية، لتوحيد الهيئات في المدن والقرى لجمع الفطرة وارسالها الى الاهل في المناطق المحتلة. وجاء في البيان: «ان شعبنا يمر في ظروف صعبة - سياسة البطش والمداهمات والقتل والاعتقالات وهدم البيوت والمحاصرة والعقاب الجماعي من قبل سلطة الاحتلال. ان اهلكم بحاجة ماسة لمعونتكم ودعمكم المادي والمعنوي لشد ازرهم. وهذه اقل الواجبات الانسانية للتخفيف من معاناتهم».

«وتمت اعادة احتلال القرية»

● احمد سيف – القدس ●

● ١٢٠ لترا من الماء كانت يجب ان تكفي عائلة ابو محمد المكونة من ٩ افراد، طيلة ١٢ يوما هي عمر ايام منع التجول على قرية بيت فوريك، ٧ كم شرق نابلس. تقول الحكاية ان القرية تعيش بدون شبكة مياه، وتضطر العائلات لجلب الماء من آبار مجاورة، ولما كان جنود الاحتلال بالمرصاد لكل من يخرج رأسه حتى من الشباك، وعندما فتح هؤلاء النار على نسوة خرجن لاحضار الماء في اليوم الثالث لمنع التجول اضطر ابو محمد وعائلته التزام البيت والاكتفاء او التكيف مع كمية المياه الموجودة.

طوال هذه الفترة، قال ابو محمد، كان اهتمامنا مركزا على الاحتفاظ بالماء للاستعمالات الضرورية جدا، لا غسيل او تنظيف اواني، لا استحمام... فقط جرعات محدودة للشرب لكي تكفي مجموع العائلة، واضافت ام محمد، لم نستعمل الاملاح في الاكل حتى يقل الشرب قدر الامكان. واكملت بانفعال، تصور كيف كان علينا ان نضع الماء طوال الوقت تحت انظارنا خوفا من تصرف الاطفال.

الساعة الرابعة والنصف من فجر ٣/١٠ ، قامت ٣ طائرات مروحية بعمليات انزال جنود بغية تطويق القرية، ولما اتمت القوات حصارها دخلت القرية بحذر شديد من كافة الاتجاهات. وفي الساعة التاسعة صباحا تم اجبار رجال القرية فوق ١٥ عاما من العمر على التجمع في ساحة المدرسة التي تحولت الى ثكنة عسكرية واستخدمت الصفوف كمراكز تحقيق. حملات تفتيش مكثفة من بيت لبيت باشتراك حوالي ٢٠٠٠ جندي قاموا بتكسير اثاث وزجاج العديد من البيوت وخلط المؤن بعضها ببعض، حملة اعتقالات واسعة شملت ١٤٠ مواطنا من اصل ٨٥٠٠ هم سكان القرية، اضافة الى ١٩٠ في سجون الاحتلال. وبدأت منذ اليوم الاول عملية اغراق القرية بالقنابل المسيلة للدموع، واطلاق النار والقنابل الصوتية.

في اليوم التالي استمرت الاعتقالات، وبدأت موجة جديدة لاجبار السكان على دفع الضرائب الباهظة، وقد رفض السكان باصرار، حيث قال صاحب بقالة صغيرة يدعى جميل هلال، انهم طلبوا منه دفع ٤٠٠٠ شيكل عن دكانه الصغير، فرفض وقال للضابط «خذ المحل، ولن ادفع حتى ١٠ فلسات لأني لا املكها». وقد رافق هذه الحملة الضريبية ايضا تسليم ٩ اشخاص من سكان القرية اوامر بهدم بيوتهم بحجة عدم الحصول على ترخيص للبناء. هذا واستمرت حملة الاضطهاد والقمع على هذا المنوال طيلة ١٢ يوما.

لا يختلف الوضع في هذه القرية عن الكثير من المواقع في المناطق المحتلة، حيث لا شبكة مياه ولا كهرباء، فمنذ العام ١٩٧٢ والقرية تطالب السلطات بالسماح لها بتوفير الخدمات الضرورية ولكن السلطات ترفض باستمرار، ويقول الاهالي ان الحاكم العسكري يقول دائما «ان هذه القرية لا تريد ان تعيش في ظل اسرائيل، وانها قرية منظمة التحرير الفلسطينية، ولذلك لن نسمح لسكانها بأي شيء»، حتى ان الشارع الوحيد الذي يربط القرية بالعالم الخارجي لم تسمح السلطات بتعبيده منذ العام ١٩٦٧.

وقبل ان يعلن شاكي ايرز «رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية»، ان منع التجول على القرية سيستمر حتى استعادة الامن والنظام فيها، بدأت حملة التضامن المحلية، حيث اعلن الاضراب التجاري في مدينة نابلس المجاورة ليومين، وباشرت القرى المجاورة ومدينة نابلس حملة، تم فيها جمع كميات من المواد التموينية والطبية وادخالها سرا وعبر الجبال للقرية، التي بدأت تعاني من نقص خطير في المواد الغذائية خصوصا حليب الاطفال. منع التجول هذا لم يشمل سكان بيت فوريك وحدهم، فقد ماتت مئات رؤوس الاغنام والاف الطيور بسبب عدم توفر المياه والاعلاف، وادى ذلك ايضا الى تلف كميات كبيرة من الاجبان والالبان التي كانت معدة للتسويق في نابلس.

ورغم رفع نظام منع التجول يوم ٣/٢٢ ، الذي وصفه السكان «بأنه اعنف حملة تفتيش ومضايقات وتعذيب تتعرض لها القرية وهي بمثابة عقاب جماعي وانتقام شديد»، فما زالت القرية التي استشهد خمسة من ابنائها في الانتفاضة، تواجه حصارا عسكريا قاسيا، حيث يقف الجنود على اهبة الاستعداد، وما زالت المنطقة عسكرية مغلقة بتواجد ١٥٠ جنديا حتى الان يحتلون مدرسة القرية ويلاحقون سكانها، فيما اعلن الاهالي موقفا موحدا، برفض دفع الضرائب والاستمرار في التصدي للاحتلال.

مع دخول الانتفاضة الشهر الخامس من عامها الثالث:

الجبهة الراهنة ـ القوة العربية الاستراتيجية

● بقلم: انطوان شلحت ●

● جاء دخول الانتفاضة الشهر الخامس من عامها الثالث، في (٩) الجاري، محايثا للتطورات الداخلية التالية:

● في غمرة انشغال الوسط السياسي في اسرائيل بتصفيط الرسوم البيانية للاحزاب والحركات وممثليها في الكنيست بين مؤيد للحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة زعيم «العمل»، شمعون بيرس، وبين معارض لها ترتبا على وجود وضعية من التعادل بين الحزبين الكبيرين.

● في ذروة الحملة، المدججة بفاعلية قوى شعبية في القاع، من أجل تنفيذ مطلب تغيير طريقة الانتخابات القائمة حاليا المستندة على الدمقراطية النسبية. والخطر الخطر هو في تحول هذه الحملة الى مشجب لفئتين متنافرتين، مبنى ومعنى: ● الاولى: فئة الساعين نحو تجاوز ازمات الحكم الاسرائيلية المتكررة بتغييرات دستورية بعيدة المدى تترك ثغرات كبيرة أمام ما هو أشد وأدهى من هذه الأزمات نفسها ● الثانية: فئة الناس العاديين الذين يتملكهم قرف مشروع جراء حملات «شراء النعم» الباهظة التكاليف من جانب «العمل» و «الليكود» بين اوساط الاحزاب الاصولية والنواب «القراريين».

تواصل شق طريقها، بثمن غال جدا من دم الشهداء والجرحى وأنات السجناء والمعتقلين، في اتجاه هدفها الرئيسي وهو نيل الاستقلال وتجسيد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض.

ورغم ان الانتفاضة كانت السبب المباشر في تقصير عمر حكومة «الوحدة القومية» وفرضت نفسها، بقوة غير مسبوقة، على المفاوضات التي دارت مع حزب «العمل» من أجل بلورة برنامج الحكومة الجديدة فانه يبدو، ظاهريا على الأقل، ان المسائل الجوهرية التي تواصل الانتفاضة شق طريقها في سبيل بلوغها لا تزال بعيدة المنال. ويظهر ان المسار السياسي للحكومة، المرشحة لأن تحظى بثقة غالبية اعضاء الكنيست اليوم الاربعاء، وجهته التجاوب مع «خطة بيكر» والدخول في مفاوضات مع فلسطينيين على «مبادرة الانتخابات» التي طرحتها اسرائيل.

كل هذه الامور ليس من شأنها ان تشكك في مصداقية حقيقة الحقائق في الواقع السياسي الراهن وهي كون الانتفاضة امتلكت ولا تزال اكثرية الاوراق المقررة، فلسطينيا واسرائيليا.

وهذا التقييم صحيح بمقدار صحة التوصيف الاكاديمي بأن الانتفاضة ليست

● في حمأة حملة التهديد الاسرائيلية ضد العراق، بذريعة امتلاكه اسلحة نووية وكيماوية، والتي من قوة توازنها يسرت لجميع المسؤولين الاسرائيليين، ساسة وعسكريين، ان يدلوا بدلائهم فيها. وتتراكم دلائل عدة على ان الانتفاضة

وحدتاه بسفر فورا عن نتائج كاملة والتي هي مسار يقول الدكتور غسان سلامة، استاذ العلوم السياسية في جامعة باريس الاولى، في تعريفه لها انها: «نوع من الميكانيزم الطويل الامد، عبره فاق السنتين وهو مستمر، والمسار لا يعني

طول الزمان فحسب بل يعني ايضا تشابك سلسلة من العناصر المتناسقة المكونة للمسارات الدافعة به نحو مستقبله. هذه العناصر: بشرية واقتصادية وسياسية واجتماعية وهي تتناغم او تتنافر لتكون نسقا سياسيا واحدا، ينطلق فيتطور فيتصاعد فيثمر».

وحصافة هذا التوصيف لا تنبع فقط من تدرجه الموضوعي، اذا ما نظرنا الى أحكامه من زاوية التطور الوقائعي للانتفاضة وصيرورتها، وانما ايضا من النتائج الجزئية التي تحققت في مستوى صراع الانتفاضة على صعيدين: الاسرائيلي والعربي بالاضافة الى النتائج، الاكثر تكاملا، التي تحققت وتتحقق على الصعيد الداخلي (الفلسطيني) وعلى الصعيد الدولي العام.

تظهر حصيلة الصراع على الصعيدين الاخيرين جيدة جدا. اما حصيلته على الصعيدين الاولين فتظل، وإن تضاءلت عن الحصيلة الاولى، جيدة وواعدة في المستقبل الذي يمكن القول انه غير بعيد. كيف؟

●● الصعيد الاسرائيلي

ينبغي ان نرى، بادىء ذي بدء، ما يراه المراقبون الاسرائيليون انفسهم من مستحصلات (٢٨) شهرا من الانتفاضة المستمرة على الجانب الاسرائيلي. وفي طليعة ذلك ما يقوله البروفيسور عمانوئيل سيفان، المؤرخ والمستشرق المعروف، من ان الانتفاضة انجحت في اسرائيل وأزمة اتجاه الكولونيالية «الاحتلال الاستيطاني»، وهذه الأزمة لا يختلف عاقلان على انها تسير الى تفاقم أخذ في التصاعد أكثر فأكثر.

ان الخروج من هذه الازمة يتمثل في حل عام واحد ووحيد هو التخلص مرة واحدة والى الابد من الاحتلال الاستيطاني. ويدفع في اتجاه هذا الحل عاملان:

● الاول – عندما تصل غالبية ابناء المجتمع، الذي قام حكامه بالاحتلال الاستيطاني، الى استنتاج يفيد بأن هناك تناقضا جوهريا بين نظام القيم المطبق في مجتمعهم وبين انماط السيطرة في المناطق الكولونيالية. وهذا العامل لا يزال، بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي، جنينيا. ولهذا لا يعوّل عليه كثيرا في المرحلة الراهنة.

● الثاني – عندما يتجح اهالي المناطق الكولونيالية في تكبيد الحكام (اصحاب الاحتلال) ثمنا آخذا في الارتفاع، ثمنا من الدماء، وتآكل الاعصاب، ثمنا اقتصاديا في الحاضر وكذلك الانذار بثمن اقتصادي باهظ في المستقبل.

وهذا العامل من القوة بحيث لا يمكن التعمية عليه، تحت اي ظرف من الظروف، حاليا.

ان الانتفاضة ومختلف اشكال العصيان التي تضمها على نار حامية وتؤدي الى وقف دفع الضرائب للحاكم المحتل والى مقاطعة منتوجات اقتصاده، بوصف ذلك اجراء احتجاجيا، ليس من شأنها الا زيادة الثمن الاقتصادي في الحاضر والمستقبل. كذلك فان الخدمة العسكرية الاحتياطية، التي تستعر حملة شعبية لتقصير مدتها، لا تقلص المردود المالي فحسب وانما تضر ايضا بوقت الاسرائيلي الفرد، الذي يهدر، وبنوعية الحياة.

ويستذكر اكثر من مراقب ان القشة التي قصمت ظهر روديسيا كانت تطبيق خدمة احتياط دائمة لمدة شهرين سنويا على كل الذكور البالغين.

فوق هذا وذاك هناك اهمية بالغة لما تقوله افيطال عنبر في وصف الانتفاضة ضمن الصياغة التالية: «شعب بأكمله ضدنا، انه شعب داهية.. والحرب ضده هي بمثابة عمل شاق ومتواصل من الاستخبارات والمكائد والضرب تحت الحزام».

والتقارير الاخيرة تؤكد هذه الواقعة. ولئن كانت هذه الحرب الشاقة والمتواصلة تنفذ احيانا من بعض الثغرات الذاتية الشائكة والمتشابكة، والتي يطول المجال لشرحها، فان ذلك لا يسقط عنصر المبادأة او المبادرة من ايدي «الفلسطينيين وقيادتهم الوطنية الموحدة». والدليل على ذلك، في صياغة لعنبر نفسها، هي الكلمات التالية: «المبادرة في ايدي الفلسطينيين، فإنهم يحاولون تحديد مقدار العنف ورد فعل الجيش الاسرائيلي، الذي يضطر في بعض الاحيان الى توجيه غالبية قواته المجندة – نظامية واحتياطية – لاعمال فرض النظام. وكل بضعة اشهر يقوم الفلسطينيون بتغيير تكتيكاتهم ويتأقلم الجيش الاسرائيلي معها ثم ما يلبثون ان يغيروها مرة أخرى».

ان مجمل ما أنوي التنويه به هو ان الانتفاضة لا تمارس فقط عملية اختراق للوعي الاسرائيلي الشعبي فتبلله بالاحتجاج وتأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وإنما تحقق نتائج عيانية على الصعيد الميداني العملياتي وعلى المستوى الاقتصادي، الشديد الاهمية في مسار الحسم.

●● الصعيد العربي

يتعين هنا ان نضع في حسابنا ان ما تحقق على الصعيد العربي بشأن الانتفاضة كانت نتائجه، حتى وقت قريب، قليلة جدا. ويبرز هذا في شبه غياب الدعم العربي المادي وفي بقاء معظم القرارات العربية، باستثناء حالات نادرة، وعودا بدون رصيد.

ولكن اذا أحسنّا قراءة الاسقاطات المباشرة وغير المباشرة للتركيبة الجديدة في الخارطة السياسية العربية فقد نصل الى استنتاج بأن امورا كثيرة تتحرك في «الوضع العربي» الراهن.

من أكثر هذه الامور المتحركة لفتا للانتباه التطبيع الكامل للعلاقات بين سوريا ومصر، الذي قد يؤدي الى تصحيح العلاقات لاحقا بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وبينها وبين العراق.

وبالارتباط مع كل الحملة الاسرائيلية الظالمة المعادية للعراق، التي لم تحقق نتائج باهرة لحكام اسرائيل، يجري السعي لوضع استراتيجية عربية موحدة في مواجهة اسرائيل قالت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية (٨ نيسان الجاري) إنها كانت في صلب اتصالات اخيرة جرت بين رؤساء مصر والعراق وسوريا وملك الاردن. وأضافت الى هذه المعلومات القول ان الرئيس المصري نجح في اقناع الرئيسين العراقي والسوري بوقف الحملات الاعلامية المتبادلة على طريق تخفيف حدة التوتر بين البلدين تمهيدا لتحقيق مصالحة عراقية – سورية.

وتتم هذه المصالحات على ارضية مشروع سياسي عربي واضح وواقعي موجه الى اسرائيل والعالم في محوره مبادرة السلام الفلسطينية المدعومة بالانتفاضة.

ونجاح هذه المصالحات سيجعل هذا المشروع السياسي، والانتفاضة، تقف وراءهما قوة عربية استراتيجية تعج بالمقدرات العسكرية والاقتصادية والبشرية.

ومع التوفر الناجز لمثل هذه القوة، التي يشكل العمل على اقامتها جبهة ساخنة راهنا، سيكون هناك من غير شك حضور قوي لما يسمى «عنصر العمق العربي الاستراتيجي» الذي كان شبه غائب حتى اليوم.

وإذا ما اضيف الى ذلك المناخ الدولي المتعزز باستمرار، والذي يعزل اكثر فأكثر جميع المتشبثين بتلابيب النزاعات الاقليمية والمتمسكين بمفاهيم اصبحت محجة تنتسب الى الماضي، فاننا قد نرى الحجم الحقيقي الفاعل والحيوي للانتفاضة مقابل عجز وفقر اعدائها من صنف حكام اسرائيل وحماتهم.



● الدولة الفلسطينية.. ستقوم على الارض ايضا. في الصورة: عرض في بلدة بطا (الخليل) – ١٩٩٠/٣/٣٠

(تصوير طارق الكيال – خاص بـ «الاتحاد» – القدس)

علينا التأكيد على الحقيقة والوحدة الكفاحية

● بقلم: غالب سيف ●

● نشرت اسبوعية «الدوالي» يوم ٩٠/٣/٢٢ من مراسلها في حرفيش خبرا عن المؤتمر الاقليمي الاول لمجلس عمال «مركز الجليل» الذي يضم (١٣) قرية عربية.

وعلي ان اشير منذ البداية بأن هذه الملاحظات جاءت لخدمة هذا الهدف فقط، ولتصحيح الخطأ الناشىء عن فحوى هذا الخبر، لان قرارات مؤتمر مجلس العمال من المفروض ان تخدم رغبات وتطلعات ومطالب اهالي قرى مجلسنا هذا وخاصة الفلاحين والعمال منهم الذين يشكلون اكثر من ٩٥٪ من عدد سكان القرى وليس تشويه مضمون هذه القرارات.

ويبدأ الخطأ في العنوان الذي كتبته «الدوالي»: «المؤتمر الاقليمي الاول»، والصحيح هو انه المؤتمر الثاني لمجلس العمال وليس الأول. اما الذي اثار استهجاني والآخرين هو ما كتب عن القرارات، اذ كتبت «الدوالي» عن ان القرار الاول: كان «مناشدة الحكومة والهستدروت استيعاب قادمين جدد»! ان موضوع الهجرة الذي يثير جدلا على مستوى عالمي لم يطرح ابدا على جدول اعمال المؤتمر ولم يتخذ بشأنه اي قرار لا سابقا ولا لاحقا، فكيف وصل «للدوالي» هذا الأمر المستهجن من جهة، وكيف وصل الامر بجعله القرار الاول، فهذا يثير الاستهجان اكثر. ان فئات كثيرة من الاوساط اليهودية، وخاصة الفقيرة منها، تعتبر الهجرة الجديدة من الاتحاد السوفييتي امرا مضرا بمصالحها وعلى حسابها، وهذا الأمر ينطبق على جماهيرنا العربية في اسرائيل وعلى شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ايضا. إذن اين مصلحة اهالي قرانا من نشر كهذا يا ترى؟! عدا عن كونه يشوه الحقيقة، ويسيء لفحوى المناقشات القيمة التي سيطرت، ولأول مرة، على اعمال المؤتمر، الذي شاركت فيه شخصيا بصفتي عضوا في لجنة العمل النقابي والتي اسهمت في صياغة وكتابة قراراتها والتي قبلت بالاجماع، وكذلك قرارات اربع لجان اخرى تتعلق بكل مهمات ومجالات عمل مجلس العمال والتي ايضا اتخذت بالاجماع، والتي اسهم فيها زملاء لي وآخرون. وان هذه القرارات القيمة تطرقت الى تحقيق المساواة لكل الجماهير العربية بمن فيها سكان «مركز الجليل»، والمطالبة باقامة مجالس عمال منتخبة للتجمعات الكبيرة في قرانا اسوة بالوسط اليهودي، والتصدي للبطالة وخاصة في قرانا العربية، والعمل على تصنيع قرانا وتقوية الزراعة فيها، وارجاع منطقة التيفن الصناعية الى منطقة نفوذ مجلس عمال «مركز الجليل»، ومطالبة الحكومة بعدم نقلها الى منطقة نفوذ مجلس آخر، وعدم المس بحقوق واراضي سكان المجلس الاقليمي «مركز الجليل»، وعدم المس بحقوق العاملين عامة، وخاصة في علاوة الغلاء، وقانون الحد الادنى للاجور وتطبيق هذا القانون بدون التمييز ضد عمال وعاملات النسيج، ومساواتهن بباقي العاملين في كل القطاعات. ومطالبة الحكومة بالجنوح نحو السلام العادل والشامل لضمان الامن والاستقرار لكل الشعوب في المنطقة وايضا لشعبنا الفلسطيني، وغير ذلك من قرارات هامة.

ان قرى «مركز الجليل» – التي تعاني من سياسة التمييز والعنصرية والعدوان في كل المجالات، مثلها مثل باقي قرانا العربية، من مصادرة الاراضي وانعدام الصناعة فيها، وضرب زراعتها وغيره من مآسي هذه السياسة الغاشمة – بحاجة ماسة الى الوحدة الكفاحية المبرمجة بين اهاليها من كل العائلات والطوائف ومع القوى الدمقراطية اليهودية ايضا، وأي توجه قومي وطائفي وعائلي، انما يزيد التفسخ ويقوي سياسة التفرقة والتمزق الطائفي وهذا مضر جدا.

ارجو لفت نظر اسبوعية «الدوالي» لهذه الامور لكي نسعى جميعا للالتزام بالحقيقة، وتصحيح الخطأ، ربما غير المقصود، وكذلك لضرب نهج التمزق والفرقة، وتغييره بنهج عقلاني نحو الوحدة الوطنية الكفاحية لتحقيق اهدافنا العادلة والشرعية ولدعم القرارات القيمة لمؤتمر مجلس عمال «مركز الجليل» الثاني، وليس تشويهها.

(عضو مجلس عمال مركز الجليل)

● بيرس يخاطب مبارك وبيكر: «سآتي فوراً»

(عن هشماره – ١٠/٤/٩٠)

مخطط إقامة «مدينة درزية» يستهدف إلهاء الاهالي بالاحترابات الطائفية!

● تقرير: سهيل قبلان ●

● في اواخر شهر آذار الماضي، قامت اللجنة التي عينها وزير الداخلية قبل عدة اشهر، لفحص موضوع إقامة «مدينة درزية»، بزيارة الى قرية يركا، برئاسة المحاضر في جامعة حيفا، أرنون سوفير، وقابلت عددا من المسؤولين في القرية وممثلي الرأي العام.

والمدينة الدرزية المقترحة هي عن طريق دمج قرى: كفر ياسيف وابو سنان وجولس ويركا، تحت سلطة واحدة.

وعن الهدف من إقامة المدينة وما هو الموقف منها وهل الفكرة قديمة ام جاءت للتغطية على افشال الاهالي لمؤامرة الدمج السلطوية بين قريتي كفر ياسيف وابو سنان، التقيت عددا من المسؤولين في القرية وعشرات الاهالي، لاستمزاج آرائهم حول الموضوع، فكان الاتجاه السائد والغالب هو: رفض المخطط الذي يستهدف الهاء الاهالي بالاحترابات الطائفية وتعكير الاجواء الطيبة والعلاقات الحسنة السائدة بين أهالي القرى الاربع على اختلاف طوائفهم، ولالهاء الاهالي بهذه القضية عن المطالبة بالحقوق الاساسية والمساواة. حتى الذين أيدوا الفكرة رفضوا رفضا قاطعا التسمية وتأييدهم لها من منطلق: على أمل تطوير القرى ورفع مستوى الخدمات وزيادة الميزانيات وغير ذلك.

السيد محمد ملا، رئيس مجلس يركا المحلي، سابقا قال:« أوافق على اقامة مدينة درزية، اذا كانت النية خدمة الطائفة، بشرط ان يكون جميع مواطنيها من الدروز. لذلك اقترح اقامة مدينة درزية بين قريتي عسفيا ودالية الكرمل. اما اذا كان لا مفر من اقامتها هنا بين القرى الاربع، فانني أرفض الاسم قطعيا. فاقامة المدينة يعطي الامكانيات وامتيازات من جهة التطوير والميزانيات والمرافق العامة والمدارس والمصالح اكثر من القرية».

● س: هل فكرة اقامة مدينة درزية جاءت للتغطية على فشل الدمج بين كفر ياسيف وابو سنان؟

– السيد محمد ملا:«كلا. ان الفكرة قديمة. وقبل اكثر من ثماني سنوات توجهت وعدة شخصيات من الطائفة الدرزية وطلبنا تأجيل الموضوع. وان تكون المرحلة الاولى دمج قريتي جولس ويركا. وبعد ذلك يتم استخلاص النتائج. لكن الدمج فشل وللاسف. لذلك هناك اهمية لاقامة مدينة في هذه المنطقة بشرط ان لا تسمى درزية، خاصة وان العلاقات حسنة وجيدة بين اهالي القرى الاربع».

● واكد السيد مفلح ملا، رئيس مجلس يركا المحلي، رفضه القاطع لفكرة اقامة المدينة وقال: «الهدف من وراء المخطط سياسي من الدرجة الاولى، ولزرع الخلافات والتفرقة بين القرى الاربع، الامر الذي قد يؤدي الى الاحترابات الطائفية. واذا كانت نية وزارة الداخلية حسنة فعلا، كما تدعي، فلتحقق لنا المساواة في المجالات كافة. فقد سئمنا من نغمة، حلف الدم، فنحن وهذا يثبته الواقع: عرب في الحقوق ودروز في الواجبات. ولا اساس من الصحة ان المدينة ستحصل على امتيازات اكثر وتطوير اشمل، وام الفحم وشفاعمرو والناصرة، اكبر برهان. ولو توفرت النية الحسنة فعلا، فكذلك قرانا تستحق الدعم والتطوير بوضعها الحالي دون دمجها معا، كما يعطون للقرى اليهودية».

وتابع السيد مفلح قائلا:«اعارض الفكرة بشدة لان لكل قرية عاداتها وتقاليدها وكيانها المستقل واسمها، ثم ان نصف المواطنين في القرى الاربع من الطائفتين الشقيقتين، الاسلامية والمسيحية. وكانت تجربة المجلس الاقليمي الذي زاد حدة المشاكل بين الاهالي. ثم أنني غير مستعد بالمرة عن التنازل عن اسم قريتي وكيانها، حتى لو أدى ذلك الى قيامنا بالمظاهرات والاضرابات واستعمال القوة لافشال المخطط».

وفي الطريق من دار المجلس المحلي، الى بيت الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، عرجت على احدى الحوانيت حيث كانت جمهرة من الشيوخ والشباب، بعد الحديث معهم كانت الخلاصة:«ان حوالي نصف السكان في القرى الاربع هم من طوائف اخرى، فكيف تريد وزارة الداخلية ان تفرض عليهم اسم مدينة درزية؟ نحن نرفض هذا الغرض العنصري، لان الهدف ليس تقدم هذه القرى وانما اشعال الخلافات والفتن بينها. وكان الخطأ الوحيد من المسؤولين في القرية هو في استقبال اعضاء اللجنة والحديث معهم».

وأكد الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ان المخطط سلطوي هدفه الاساسي، خلق الخلافات ونقل الاحتراب الطائفي الى قرانا وتابع:«عند كل هبة تحدث في قرانا من اجل المطالبة بالحقوق، تخرج السلطات بمخطط هدفه تنفيس النقمة. والهاء الناس بقضايا جانبية وصرف الانظار عن القضية الاساسية وهي التمييز على اساس عنصري. وبعد فشل مخطط الدمج بين قريتي كفر ياسيف وابو سنان، جاءت السلطات بهذه الفكرة. نحن لا ينقصنا قيام مدينة، ما ينقصنا هو المساواة والاعتراف بنا كأقلية قومية بقيت في وطن آبائها واجدادها. واليس من العار على حكومة اسرائيل ان يكون المواطن الدرزي الذي يقدم كل واجباته ارخص من المواطن اليهودي؟ فكل يهودي يساوي سبعة دروز من ناحية الميزانيات!! فاذا ارادوا احترامنا حقا فليلغوا التمييز ضد الجماهير العربية وليكفوا عن فكرة المدينة المرفوضة. واكد ايضا: اننا نعيش اليوم في القرى الاربع بمحبة وتفاهم ووئام وستبقى هكذا، وقد يكون هذا هو الهدف الوحيد، تعكير جو الوئام والمحبة والجيرة الحسنة والاخوة السائدة. وهناك العديد من القضايا التي تحتاج الى معالجة وحل، كالبطالة والسكن والتصنيع واعطاء الميزانيات الضرورية ومياه الري وغير ذلك. ثم ان هناك تجربة المكر وجديدة، فمنذ فرض الدمج ساءت الاحوال فيها أكثر وتدهورت الاوضاع».

واختتم كلامه مؤكدا: سيفشل هذا المخطط كما أفشلنا غيره. والمطلوب من الاهالي جميعا توحيد الصفوف والنضال بمثابرة لمنع تمرير المخطط الخبيث».

وقال السيد جمال كنعان، نائب رئيس مجلس يركا المحلي سابقا:«اذا كان الهدف تحسين أحوال المواطنين ورفع مستوى الخدمات، فأنا من اجل اقامة مدينة في هذا الموقع الجغرافي بشرط ان لا تسمى درزية، واذا كانت النوايا صادقة وطيبة، فلتجر انتخابات حرة ودمقراطية لرئاسة المدينة لانني واثق ان اليسار سينجح».

والتقيت الشيخ مرزوق معدي، الذي قال:«كل عمل سياسي للحكومة هو للتفرقة واثارة الفتن بين الجماهير العربية. والمخطط الجديد ليس في مصلحة الطائفة الدرزية. وانا لا استحسن هذه الفكرة الخبيثة، وهدفها تجميع السكان وتركيزهم كما كانت تركز الاراضي، بهدف الاستيلاء على الارض من خلال فرض الضرائب الباهظة، وبالعكس فستتراجع الخدمات والمشاريع، لان السلطات لا يمكن ان تضع وتستثمر اموالها في منطقة عربية. وكل حر يرفض هذا المشروع العنصري الهادف الى زرع الفتن بين ابناء الشعب الواحد، حيث همومنا واحدة وقضايانا واحدة وعدونا واحد. وكل حر يرفض هذا المخطط والعبد فقط يرضى به لانه لا يستطيع مخالفة اوامر سيده».

واستوقفت العديد من الاهالي في الشارع واستمزجت اراءهم ومنهم السيد نجيب حبيش، عضو مجلس يركا المحلي، عن كتلة يركا المستقلة، الذي اكد معارضته للفكرة قطعيا، لانها لن تساعد على التطور والتقدم ورفع مستوى الخدمات. واذا كانوا يريدون التقدم لنا فعلا فليعطونا الميزانيات الكافية والمساعدات الان كقرى. وليعملوا على جسر الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي، خاصة في يركا التي تعاني الكثير من النواقص.

واما الشاب يحيى عطاالله، عضو مجلس يركا المحلي الجبهوي فقال:« تتميز علاقاتنا اليوم بانها طيبة وجيدة وهدف السلطة توتير العلاقات عن طريق ادخال السياسة التي سيكون من السهل افساد العلاقات السائدة بين اهالي القرى الاربع من خلال مخطط مدينة درزية وفرض قيادة عميلة على قرى وطوائف اخرى. فالسلطة المحلية هي مؤسسة سياسية من الدرجة الاولى والتجربة اكبر برهان. فنحن في يركا اليوم ابناء طائفة واحدة، ولالهائنا عن قضايانا تفرقنا السلطة على اساس عائلي واستطاعت في العديد من القرى خلق جو مشحون، على اساس التفرقة والتعصب العائلي، فكيف سيكون الامر اذا نجحت في اقامة مدينة وأخذت في تعميق التعصب الطائفي واثارة النعرات والحزازات الطائفية. اننا نرفض هذا المخطط الاسود وسنعمل بكل ما اوتينا من قوة لافشاله».

وأما الشيخ جبر داهش معدي، مستشار كيسار، فقال:«الهدف سياسي من المشروع وليس لخدمة الطائفة. ومن الممكن ان يؤدي المشروع الى تعميق الخلافات الطائفية. واعتقد ان الحكومة ليست جادة في تنفيذ الفكرة وهدفها جس النبض. وانا افضل اقامة مدينة درزية من القرى الثلاث باستثناء كفر ياسيف. لانه لو جرت انتخابات هناك خطورة ان يكون الرئيس ليس درزيا وهذا اجحاف. وتحبيذي لاقامة مدينة لان للمدينة قانون يختلف عن قانون القرى والمجال اوسع لاعطاء ميزانيات وخدمات وتعيين موظفين اكثر. وكل مؤسسة تقوم ولا تكون مدعومة من السلطات والهيئات العليا لا يمكن ان تستمر وتتقدم».

من الصحافة العبرية

العنف والمال يرجحان الكفة

● دان مرغليت ● («هآرتس» ٩٠/٤/٥)

لم يعد مهما من يشكل الحكومة، اذا تشكلت بالمرة. فمد التلوث السياسي يشير الى خطر تسمم كل البيئة، وبشكل لا مثيل له في هذه المرة.

مع ان المتلونين الذين يريدون اجرة مثل بنحاس يصعدون انظارهم الى السماء وكأن مثل هذا الأمر حدث من قبل، ومع ان سنة ١٩٩٠ ليست سنة اكتشاف القرارية الحزبيين متلقي الرشاوى السياسية سارقي الرأي وسارقي الاموال الشعبية. ومع ان الجولة الحالية في أعينهم لا تزيد عما يسميه الامريكيون «من الشيء» نفسه بعده ولكن «بعده كهذه الكمية الى توعية جديدة من النفايات الخطرة.

لقد سلمت السياسة الاسرائيلية حتى الان مع المقولة الخطيرة، انه مسموح رشوة المتدينين. وقد انتهكت في هذه المرة معياران جديدان، سواء في الرشوة المالية المكشوفة في المعسكرات السياسية او باستعمال العنف الجسدي.

وتقريبا لا يمكن التصديق. فبدل بناء الصهيونية العمومية المطلوبة من جديد يستغل يتسحاق موداعي مؤهلاته للحصول على حوالة بنكية من شمير شيك لتأمين كراسي زملائه الليبراليين في الكنيست القادمة.

وشمير الذي اضاع كرامته – ضاعت كرامته. فماذا كان يوافق على الجري خلف الليبراليين، الذين اعلنوا انه لا يستحق الثقة. فانها مشكلة بينه وبينهم، ولكنه من الغريب ان عوزي لانداو فقط من الليكود الذي قال انه في مثل هذه الشروط من المفضل البقاء في المعارضة، ولم يوجد من فكر في أن مجرد مطلب الكفالة البنكية لا يتفق مع روح القانون.

وقد تداخل الجميع في هذا، سواء من الليبراليين ام من المتدينين. فلقد قام المعراخ بالرشوة والليكود قام برشوة اكثر واضاف شمعون بيرس ضغثا على ابالة. واسحاق شمير ضاعف الأمر حسب الموقف. فلا يتظاهرون وكأنهم لا يفهمون ما هو الفرق الجوهري بين المفاوضات على كفالة بنكية لليبراليين وبين شراء بالجملة للمتدينين، الذين يرون، على اية حال، حياتهم في اسرائيل بمواصلة بقائهم في المنفى.

ومن هنا، فان كل شيء ممكن. فهم يقولون الكلمة السحرية «دولة اسرائيل» ويتزلفون باسمها في كل الاتجاهات. وصباح البارحة انضم «غوش ايمونيم» الى الفضيحة. وفجأة تبين ان لديه مالا، فلم يبعد هذا عن خطوة فساد أخرى؟ واذا كانوا يطلبون كفالة بنكية – فلماذا لا يطلب من رئيس الحكومة ان يعين كذلك وزير قضاء يقفل ملفات المقاولين والمزورين والمدراء والمحامين، المعدودين على كتلة اصواتها ضرورية للائتلاف؟ والمرشحون الحاليون – دان مريدور من هنا وموشه شاحال من هناك – يرفضون ان يعين شمير وبيرس وزراء قضاء آخرين. فالمهم ان يتوقف التحقيق وتختفي الملفات وربما يشترط اقامة الائتلاف بتحرير فوري لسجناء افراد عصابة الارهاب اليهودية الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد.

ولكن قبل ذلك دخل العنف الجسدي الى الساحة. ونكلوا بعائلة آريه درعي، ومزقوا ثياب حاخام ريشون لتصيون في احتفال عائلي، لأنهم اشتبهوا خطأ بأنه الراب عوفاديا يوسف. ومنذ اللحظة التي انتهى فيها التصويت على عدم الثقة في الحكومة، لاحظ احد زعماء المفدال بلهجة تهديدية، انه يعرف ما الذي سيفعله جماعة معسكر يهودا للراب يوسف وللوزير درعي، وهما لن يصمدا للضغوط.

وهذا يعتبر لا شيء اطلاقا ازاء وزير من الليكود، الذي هدد الليبراليين المنسحبين. وان تهديدا آخر يستحق تدخل القانون، ولكنهم امتنعوا حتى الان من تقديم شكوى للشرطة واخفوا ملاحقاتهم، حتى لا تتسع دائرة المهددين في الشارع وفي الهاتف. وقد رد بنحاس غولدشتاين بشدة على تهديد وزير الليكود، ولكن من الممكن الافتراض بأن القلق لم يغادره. ومن الصعب التقدير كم كان للعنف الجسدي من تأثير على مواقف باقي الليبراليين.

والجميع يسلمون، بأن من الصحيح القول انه اذا وجد ٦١ لائتلاف برئاسة بيرس، سيحسب بين هؤلاء اعضاء كنيست تلقوا رشوات قبيحة. ولكنه لا يمكن التحرر من الشعور بأنه اذا وجد ٦٠ لشمير سيكون بينهم ليس فقط مباعين، بل مهددين ايضا. ومن المقلق ان احدا في قيادة الليكود لم يتحفظ من التحريض ضد الليبراليين وضد شاس.

مرونة البرلمان ليست بدون حدود. والسياسيون الاسرائيليون يشدونها الى آخرها. وفي اللحظة التي يشك فيها بشرعية اكثرية تعتمد على ٦١ صوتا، تفقد الدمقراطية الاسرائيلية قدرتها، ويتطور عصيان مدني ينتشر كالوباء على وجه المجتمع الاسرائيلي ولن يستطيع احد اعادة النظام الى سابق عهده.

«مشوار مع الصغار»

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

مفاقسة!

ما ان انتهى هتاف الهاتفين، مع نهاية زياح احد الشعانين: «هوشعنا لابن داوود» حتى هرع جميع البنين للمفاقسة بالبيض: صن وصون، رأس وعيز، «موح»، لا تضرب جنابي.

لكن اعصاب فواز لم تهتز، ولم ينجر وراء هذا الاستفزاز. لأنه على قناعة تامة بأن «الديك الفصيح من البيضة يصيح» صباح عيد الفصح فقط، اي بعد ان يرتل المجتمعون في قداس الجمعة العظيمة «انا الام الحزينة» وبعد عبور سبت النور الذي فيه يقولون «كل من لا يصومه يقع في التنور» وبعد ان ينشد النصارى في كنائسهم «مريم كفي البكاء، المسيح قام، حقا قام».

بعد ذلك، وفقط بعد ذلك، تصبح المفاقسة مشروعة وتدخل ضمن الربح الحلال بما يحتويه البيض من صفار وزلال.

وفواز ليس اميا، بل انه واسع الثقافة العامة وملم بأصول الامور وتفاصيلها. ويعود الفضل في ذلك الى مسعد اسعد الديراوي الذي افاده بالكثير من معلوماته مقابل حصوله على مذكراته، التي شفطتها الزوبعة الخريفية - الترابية الرملية، في حينه، من على بسطة الديراوي امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، والقتها على بلكون جيراني، محبي النظافة، فالقوها على بلكوني القائم في «شارع السلام» في اعالي المدار.



وكان فواز قد التقى الديراوي، ذات طلعة من طلعات العذراء، على طلعة مار الياس. وبعد تبادل السلام والكلام اطلع منه على سيرة المسيرة:

يحدث الخلف، نقلا عن السلف، انه حينها اقتربت البوارج الانكليزية، خلال الحرب العالمية الاولى، من شواطىء حيفا التي كانت تحت السيطرة التركية ووجهت فوهات مدافعها نحو عروس الكرمل واطلقت، ومخافة ان يصاب تمثال مريم العذراء المنتصب في دير مار الياس بضرر نقل، على وجه السرعة، الى كنيسة اللاتين في حيفا التحتا.

وبعد ان صمتت المدافع وانتهى القتال بحلول الاستعمار الانكليزي محل الاستعمار التركي اعيد التمثال الى موقعه الاصلي في مسيرة احتفالية - شعبية دينية، اصبحت، لاحقا، تقليدا سنويا يحتفل به في الاحد الجديد، الاحد الاول الذي يلي الفصح المجيد.

ويرجع مرجوعنا الى عادة المفاقسة بالبيض المصبوغ بمختلف الالوان. ولنستمع لهذا الحوار الذي دار بين فواز والديراوي:

- لماذا البيض بالذات؟

- لانه يرمز الى القيامة. فالنطفة «الميتة» في البيضة تتحول الى جنين فصوص يشق البيضة ويخرج منها، كما شق السيد المسيح القبر وخرج منه.

- ولماذا الالوان؟

- لانها تشير الى الزهور التي توضع على القبور. ومن المعروف ان هذا العيد يأتي في الربيع، بعد ان تكسو الازهار سفوح الجبال والوديان وضفاف الانهار.

متسلحا بهذه المعلومات المفيدة، باشر فواز اعداد العدة لليوم المعهود. وتمكن من اقناع اخيه في الرضاعة بديع عبد السميع لمشاركته العمل عند ناجي التجار في تخطيط الخشب بدلا من مضيعة الوقت في اللعب.

وبعد ان نفذا العمل وحصلا على بعض المال قاما بشراء الحاجيات اللازمة للكعك بعجوة و «المعمول» بجوز ولوز، وبضع بيضات للسلق مع ازهار الصفير وقشر البصل.

وحينما حلت ساعة الربح الحلال حملا السلة وسارا نحو ساحة المدرسة حيث دارت المفاقسة.

وتعمد فواز، في البداية، ان يخسر خمس بيضات لصالح الولد ابو زفرة، ابن راعي العجال عيسى الجوال، الذي كان يفاقس ببيضة قاسية كالصوان، مطلية بطبقة سميكة من الدهان.

ثم جاءت الاشارة، المتفق عليها، من بديع معلنة ان الحيلة انطلت على الجميع.

فسحب فواز اخر بيضة في السلة وقال:

- «حرم الصون»!

واشترط ابو زفرة:

- رأس وعيز ضد رأس.

- رأس وعيز وبطون، يا مجنون.



وحميت المفاقسة، واخذ بيض الدجاج والبط والاوز بالانتقال من ايدي وجيوب الاطفال الى سلة فواز التي طفحت بالارباح. فوشوشه بديع «الطمع ضر ما نفع». فاعلن عن انسحابه من المفاقسة. وصاح في وجه الخسرانين، المحتجين:

- انا حر، حر كالهواء. افاقس وانهي المفاقسة متى اشاء.

وهنا، هجم الولد ابو زفرة عليه وضربه على يديه فسقطت البيضة على الارض، لكنها لم تتفقش. وانكشفت اللعبة. فصاح ابو زفرة:

- يا سوسري، يا غشاش. لقد سحبت، بالابرة، محتويات البيضة وحشوتها بالجبصين، يا حرامي، يا لعين.

لكن احدا من الموجودين لم يعتد على فواز، لانه كان بحماية بديع ابو العضلات، الذي عنه يقولون: المباطحة ديتو ومعبودو.

واكتفى بعضهم بالهتاف:

بدنا نحكي ع المكشوف
نشاز ما بدنا نشوف.

فصاح فواز:

- النشاز يُرى من كل الجوانب، يا ارانب!
لأنه المكان المرتفع، كما يقول «المنجد».

وهناك ايضا، ان الناشز هو ما كان ناتئا مرتفعا من مكانه.

وسار بديع وفواز، حاملين سلة البيض، بدون ان يحسا بأية وخزة شاذة وتوجها نحو دكان النصاب سامح عطا الله المغلونجي حيث باعاه غنيمتهما وسلما ثمنها لمسؤول لجنة الاغاثة ليشتري الدفاتر والاقلام والالوان لاطفال الانتفاضة.

هيا بنا نلعب

كم عمرك!

١	٣	٥	٧	٩	١١	١٣	١٥
١٧	١٩	٢١	٢٣	٢٥	٢٧	٢٩	٣١
٣٣	٣٥	٣٧	٣٩	٤١	٤٣	٤٥	٤٧
٤٩	٥١	٥٣	٥٥	٥٧	٥٩	٦١	٦٣

٢	٣	٦	٧	١٠	١١	١٤	١٥
١٨	١٩	٢٢	٢٣	٢٦	٢٧	٣٠	٣١
٣٤	٣٥	٣٨	٣٩	٤٢	٤٣	٤٦	٤٧
٥٠	٥١	٥٤	٥٥	٥٨	٥٩	٦٢	٦٣

٤	٥	٦	٧	١٢	١٣	١٤	١٥
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧
٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٦٠	٦١	٦٢	٦٣

٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣

١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣

٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩
٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧
٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣

● اعرض على اصدقائك المستطيلات الستة التالية، واطلب من كل منهم ان يبحث عن العدد الدال على عمره في كل من هذه المستطيلات دون ان يذكر هذا العدد، ويمكنك ان تخبره عن عمره عندما يشير الى المستطيلات التي بداخلها العدد الدال على عمره. والطريقة ان تجمع الارقام التي في الركن العلوي على اليمين في المستطيلات التي اشار اليها، ومجموعها يدل على عمره.

كلمات - متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٧٨) * * ***

افقي:

١ - من مؤلفات ليو تولستوي
٢ - من النبات - عندك
٣ - خاصتهم - للنداء
٤ - ينتمي - بري
٥ - حرف عطف - الادراج
٦ - الدساتير - يزخر
٧ - ارض قاحلة - نهر اوروبي
٨ - كاتب انجليزي شهير
٩ - من الوان الغناء العربي (حالة جمع) - حسبنا (معكوسة)
١٠ - تساقط - إلمسي
١١ - بساتين (معكوسة) - مدينة ليبية
١٢ - ممثل مصري راحل - عاشق

عمودي:

١ - من شعراء المهجر
٢ - جزيرة في المحيط الهادي - للتخيير
٣ - صبرت - من قبائل العرب - نعم (بالانجليزية)
٤ - إله - من الاشجار - تمتهن
٥ - للاستدراك - شدو
٦ - كاف - اداة نصب - تدوين
٧ - من الاشهر الميلادية - القنوط - من الفواكه
٨ - يتقن - غيابي (مبعثرة)
٩ - اغلال - اظهر
١٠ - مدينة مختلطة - احرف علة - من الالات الموسيقية (معكوسة)
١١ - للتفسير - نلهو - واسع
١٢ - اديب سوفييتي راحل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢		■						■				
٣				■	■		■			■	■	
٤						■						
٥			■		■							
٦									■			
٧				■		■		■		■		
٨											■	
٩							■					
١٠		■	■						■			
١١					■							■
١٢									■			

● اعداد: هيثم يوسف حسن خطيب - دير حنا ●

حل لغز رقم (٢٧٧)

افقي:
١ - مصطفى كمال
٢ - جب - لو
٣ - س - س
٤ - ابو عمار
٥ - يرم - سب
٦ - أر - بر
٧ - مد - نسر - لي
٨ - نرم - م م م
٩ - يوسف - نضال

عمودي:
بحر - حسن
٢ - صب - اب - ورد
٣ - مرر - مس
٤ - يومان
٥ - اي - سر
٦ - سم - بر
٧ - ياسر - ضم
٨ - ال - رب - امل
٩ - لوم - ليس

اضواء على معرض الكتاب العربي في ام الفحم

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

●بمبادرة المعلمين الدمقراطيين ولجان الاباء في منطقة ام الفحم، اقيم في نادي «ابو العفو» مؤخرا معرض الكتاب العربي وذلك بمناسبة سنة اللغة العربية. واشترك في المعرض اربع دور نشر وتوزيع. واشتمل المعرض على جميع انواع الكتب الادبية والسياسية والتاريخية والدينية والعلمية التقدمية. بالاضافة الى قصص للاطفال. وقد امَّ المعرض جمهور كبير من اهالي ام الفحم ومنطقتها.

والهدف من هذا المعرض هو نشر الوعي الانساني والتقدمي وتعميق القيم الجمالية والادبية لدى اجيالنا الطالعة وتشجيع عادة اقتناء الكتب ومطالعتها وترسيخ الانتماء وتعزيز الهوية القومية والطبقية.

■□ من انطباعات الزائرين للمعرض:

يقول النائب الجبهوي هاشم محاميد: المعرض جميل جدا.. اشكر كل من عمل على انجاحه واقامته. الكتاب هو سلاح هام بل هو اهم سلاح لشعب مثل شعبنا يواجه جميع انواع المؤامرات للقضاء على وجوده او لجره الى الوراء الى الظلام.. فالف الف تحية ومزيدا من هذه المعارض النبيلة السامية.

اما القائد الشيوعي والنائب الجبهوي توفيق طوبي فقال: اثمن جهد القيمين على هذا المعرض القيم للكتاب العربي وادعو للمزيد من هذا النشاط لنشر كلمة المعرفة والنضال والتاريخ والادب التقدمي المجند لمعركة جماهيرنا العربية من اجل السلام والدمقراطية والحقوق المتساوية من اجل الحياة الانسانية الافضل.

ويقول السيد كامل رزق (ابو امين): استحداث ذاتي وجذاب للفعاليات الاجتماعية وادى بالطبع الى زيارة افراد من كل التيارات وممن يحسبون على مقاعد المتفرجين. هذه هي اللعبة ان تعمل شيئا فيه الخدمة والاغراء. على باب الكتب نفسها كان حري تنظيم الامر والتحكم بسياسة الاسعار. سبق وان شاهدت وزرت معارض اخرى. الهدف من كل معرض هو تشجيع البيع وتشجيع القراء في الاقتناء. اتمنى حظا اوفر للمرات القادمة.

والدكتور عفو محمود حصري يقول:

● جانب من زوار المعرض ●

اعجبت جدا بمحتوى المعرض اذ يشتمل على الكثير من الكتب العلمية والسياسية والادبية. ان مثل هذا المعرض ينمي المعرفة عند شبابنا وهذا هو المطلوب في الظرف الحالي من نضال شعبنا.

اما الصحفي اسامة محاميد فقال: تحية للقائمين على هذا المعرض الذي يجيء في الوقت المناسب وللهدف المناسب.

والشاب ماجد منصور يقول: المعرض كان ناجحا وغنيا بالكتب الثقافية والسياسية والعلمية على جميع الانواع ولكل الاجيال واني احيي الايادي التي قامت بتنظيم هذا المعرض واشكر كل المسؤولين في المجال التربوي والتعليمي باعلانهم عن سنة ١٩٩٠ سنة اللغة العربية.

ويقول زائر من دولة فلسطين المحتلة: تنظيم المعرض جيد ولكن هناك نقص في بعض الاعمال الادبية والسياسية لكثير من كتاب الوطن والخارج وعلى سبيل المثال غسان كنفاني واعماله. اما الشاب محمد ابو زاهر فقال: اشكر وابارك كل من قام بهذا العمل البناء الذي يعود لمصلحة شبابنا.. فالعلم اقوى سلاح ضد الانحراف وارجو الاكثار من هذه الاعمال الجليلة التي تعود بالفائدة لشعبنا.

ويمكن القول ان هذا المعرض هو خطوة على طريق اضفاء المناخ الوطني الدمقراطي في مجتمعنا العربي وقد تمثل في اقبال الشباب الشديد على الكتب الوطنية التقدمية مما يبشر بالخير لمستقبل شعبنا ومجتمعنا. وانني انتقد دور النشر والتوزيع التي شاركت في المعرض بسبب غلاء اسعار الكتب الذي اثار التذمر والاستياء لدى فقراء وكادحي شعبنا. كما والوم معلمي المدارس ومربي الاجيال الذين لا يشاركون في فعاليات ونشاطات سنة اللغة العربية وعدم زيارتهم للمعرض وعدم توجيههم الطلاب نحو هذا المعرض.

بقيت كلمة اخيرة وهي ان المعرض بادرة طيبة ومشجعة وتستحق التقدير وانني ادعو جميع القوى السياسية والجماهيرية الفاعلة في مجتمعنا الى اقامة مثل هذه المعارض في جميع قرانا ومدننا العربية احتفاء بسنة اللغة العربية واسهاما في تنشيط الفعاليات الثقافية والاجتماعية والسياسية وتعميق الوعي الثوري بين جماهيرنا الكادحة واجيالنا الصاعدة.

(مصمص - المثلث)

في الاسواق

اغاني المطرب الشعبي خليل حداد في شريط «كاسيت»

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر المطرب الشعبي الاستاذ خليل حداد حديثا مجموعة من اغانيه الخاصة في شريط «كاسيت» بعنوان «عقبال المية وعشرين».

يحتوي الشريط على عشر اغان من تأليف الفنان خليل حداد الذي قام بتلحين سبع منها، هي «عقبال المية وعشرين»، «يا ام القميص الزهري»، «حسنية»، «يا ابو الزلف»، «تحت الشبّة»، «ناوليني الشبابة» و «رشوا الورده»، فيما اعتمد لاغنيتي «على المحبس» و «يا طير الطاير..» لحنا تراثيا مطورا. اما لحن الاغنية العاشرة والاخيرة «عني يا متجيرة» فخصّه به المطرب اللبناني الكبير وديع الصافي.

يذكر ان الفنان خليل حداد، ابن قرية حرفيش سابقا والمقيم في الناصرة حاليا، تذاع اغانيه باستمرار من اذاعة «مونت كارلو».



تقول كلمات «يا طير الطايره»:

يا طير الطاير يا رايح عالطيرة
تحميك عيوني وتصونك عين الله
زور الحبايب امرقلي عالديرة
زور القرايب سابق عليك الله
قدس الحبيبة سلم عاأهلها
بباب الاقصى تلاقي الحبايا
الصخرة الشريفة ريتك تزورها
كنيسة القيامة بوسلي عتابا
ميّل عاحيفا وطول بارضها
بباب الخضر تلاقي الصحابا
من ارض الكرمل ريتك تجبلي
وترجع بايدك بحفنة ترابا
عرّج عالناصرة ودخلك حوّلي
عا عين العذرا تلاقي القرايا
من كفركنا ريتك تقطفلي
حبة رمان من كروم الغرابا

مهندس من عرابة يبتكر جهازا خاصا لفحص عيار الذهب!!

●عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - محمد غيث.. مهندس للالات الزراعية في الثانية والاربعين من عمره، يعمل مع اخيه في صياغة المجوهرات، استطاع مؤخرا من خلال عمله هذا ابتكار جهاز هو الاول من نوعه في العالم حسبما يؤكد! الجهاز الكتروني ويشتمل على حاسوب مبرمج خاضع لمعادلة فيزيائية خاصة.

يقول المهندس محمد غيث: «لقد اكتشفت المعادلة منذ ١٦ سنة ولكنني لم استطع تطبيقها عمليا الا قبل سنة واحدة فقط. وقد جاءت فكرة الابتكار بعد الاطلاع على التعقيدات والنواقص الكثيرة في اجهزة «الشيشنق» المتبعة في الاسواق، حيث الطريقة المتبعة في محلات الصياغة هي طريقة الحك بالحجر بواسطة حامض النيتريك، وهذه الطريقة قابلة للخطأ. كذلك هناك اجهزة متطورة ومعقدة تعمل بأشعة ليزر او اشعة رنتغن وهي ذات تكلفة باهظة، حيث يكلف الجهاز الواحد منها حوالي ثلاثة ملايين دولار وهي بحاجة الى خبير لتشغيلها، وهي ايضا قابلة للخطأ.

«لذلك جاء هذا الابتكار الفريد ليحل معظم هذه المشاكل. ومن ميزاته انه رخيص جدا، ولا حاجة لخبير فني من اجل استعماله.. سرعة الفحص من ثانيتين الى ثلاث ثوان فقط وهي غير موجودة في اي جهاز آخر. كذلك لا حاجة لصهر المصاغ بغية فحصه. والجهاز غير قابل للغش، ويجيب على المصاغ المطلبي في جميع الحالات ويستطيع فحص كل التركيبات في القطعة»

«اضف الى ذلك ان هذا الجهاز يستطيع فحص الماس والحجارة الكريمة (المجوهرات) بجميع انواعها، حيث لا يوجد اي جهاز في العالم لفحص هذا النوع من المجوهرات الا عن طريق العدسة المكبرة والميكروسكوب، وعلى يد خبير خاص من خلال الاعتماد على العين والخبرة وتخميناته الخاصة. بينما الجهاز نفسه، بتغيير المعادلة الفيزيائية، يستطيع فحص هذه المجوهرات بدقة متناهية ولا حاجة لخبير فني».

ومن الجدير بالذكر ان المهندس محمد غيث تعاقد مع احد الكيبوتسات بهدف تسويق الجهاز محليا وعالميا.



● الاربعاء - ١٩٩٠/٤/١١ ●

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - مسلسل الرسوم المتحركة «بيل وسيبستيان»
١٩.٠٠ - البرنامج الادبي «ابداع»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٢ - البرنامج السينمائي «شيء ما من الافلام»
٢٠.٣٠ - برنامج وثائقي عن وسائط النقل والسياقة الصحيحة والاحتراس على الطرق
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - برنامج الغناء العبري «استوديو الطرب»
٢٢.٣٠ - الحلقة الثانية من المسلسل الاجنبي «برنيق»
٢٤.٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.١٥ - برنامج غناء غربي
٠٠.٥٥ - انتهاء الارسال

في ايران

نسر يخطف طفلا!

● طهران - «الوكالات» - ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية هذا الاسبوع ان نسرا خطف طفلا في الثانية من العمر كان يقضي برفقة اهله نزهة في حقل بمنطقة اصفهان (وسط ايران)!

واضافت الصحيفة ان النسر هجم فجأة والتقط الطفل بثيابه بواسطة مخالبه وحلق آخذا معه طريدته وسط ذهول الاهل الذين شلهم الخوف.

هذا ولم تؤد كافة الخطوات التي جرت لاكتشاف مكان الطفل او وكر النسر الى اية نتيجة، حسبما افادت الصحيفة التي لم تشر الى ما اذا كان الطفل ذكرا او انثى.

انتقام بعد الموت!

● تمكنت عجوز في الثانية والثمانين من العمر من كشف لصين سرقاها، وذلك بعد وفاتها بستة اشهر! وقامت الشرطة باعتقالهما.

العجوز كانت تعيش وحدها وقد عرض عليها جارها الشرطي وزوجته ان يشتريا لها منزلا صغيرا وقاما فعلا بشراء المنزل لكنهما سجلاه باسمهما وأجّراه وراحا يقبضان الايجار.. العجوز التي شكت في امرها كتبت الى الشرطة قبيل وفاتها وتحركت العدالة بعد.. وفاة المدعية!

مسابقة شهر رمضان المبارك

السؤال رقم (١٥)

راوية للشعر ثقة وصاحب نادرة وفكاهة شهير:
قال له أحدهم: ما شكرت معروفي عندك؟
قال: لأن معروفك جاء من عند غير محتسب فرقع الى غير شاكر.
من هو؟

سخنين تستعد لاحياء مهرجان العزف والغناء

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تجري الاستعدادات على قدم وساق في منتزه سخنين، من اجل احياء مهرجان العزف والغناء يوم ١٩٩٠/٤/٢٦، والذي يقدم فيه اشبال من سن ٦ - ١٢ وشبان من سن ١٣ - ١٧ افضل ما عندهم من عزف وغناء.

يشرف على التدريبات الفنان منذر القط من فرقة «الشموع الذهبية»، الذي اكد ان هدف هذا النشاط هو خدمة المواهب لدى اطفالنا ورعاية تطورهم.

ويذكر ان هذا الحفل سيجري تحت رعاية لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية، ويرصد قسم من ريع المهرجان للجنة.

في قاعة مجلس البقيعة المحلي

مسرح «شروق» يعرض احدث اعماله

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقام مسرح البقيعة الشعبي «شروق» امسية مسرحية يوم السبت الماضي في قاعة مجلس البقيعة المحلي، عرض خلالها مسرحيتين: الاولى «الكل بالهوى سوى»، التي تعرض للمرة الخامسة في البقيعة. والمسرحية الثانية «الطريق» احدث اعمال مسرح البقيعة الشعبي، وتعالج باسلوب رمزي قضية الوحدة.

وحضر المسرحيتين اكثر من (٤٠٠) متفرج من اهالي البقيعة والقرى المجاورة.

ووزعت في الامسية جوائز اليانصيب الخيري الذي رصد ريعه لدعم الفرقة.

وتجدر الاشارة ان المسرحيتين هما من تأليف واخراج الشاب فراس نايف سليم، الذي يشارك ايضا في التمثيل.

اسكتشات مسرحية

يكتبها عدنان طرابشة

إما نحن وإما أنتم!

● بعد ان اعتقل جدعون عائشة وجرجرها الى غرفة التحقيق، اجلسها على مقعد خشبي وسلط الكشافات على عينيها، اخرج سيجارة اجنبية وبدأ ينفث دخانها الخانق في وجهها، انتابته موجة ضحك لها اسباب كثيرة فقهقه عاليا حتى توقف.

جدعون: أهلا.. اهلا بك في بيتك.. (يضحك)

عائشة: (كان صمتها شديدا وعيناها تحارب الضوء الخارق بصلابة.. لم تكترث لكلامه وحركاته.. شغلت نفسها في حلم قديم.. وحالما تذكرت احداثه ابتسمت..)

جدعون: لماذا تبتسمين؟! آه سيجارة.. حسنا هذه سيجارة يا حجة.. انا اعرف ان لامثالك يسمح التدخين..

عائشة: (شعرت بالدفء لتوها ولم تعلم اذا كان ضوء الكشافات ام ذلك الحلم سببه)

جدعون: لن يساعدك صمتك يا عجوز.. حتى ولا الابتسام.. الافضل عندي هو الكلام.. بل الاعتراف.. فانا اعلم كل شيء لست بحاجة الى حوار، هالِ.. هذه الورقة تشمل كل الافعال التخريبية التي قمت بها وجماعتك.. هذا قلم، وقّعي في اسفل الورقة.. هيا.. ما بك تحملقين؟!

عائشة: تنظر اليه متسائلة «هل لهذا المتجبر أم؟!»

جدعون: هذه الابتسامة يجب ان تزول والا.. (يصفعها)

عائشة: تشيح بوجهها عنه..

جدعون: ابتسمي يا جرباء ابتسمي.. مصطفى لن يخرج من السجن الا لقبره.. وعلي قد حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات بعد ان اعترف بالقاء زجاجة على سيارة عسكرية.. (يصفعها) ابتسمي يا جرباء.. لقد قتلت ابنتك لينا في مظاهرة طلابية بعد ان بصقت في وجهي.. وابنك راشد وابنك غسان وغيرهم ممن شتموا وكتبوا عن اعمالي وحاولوا تزييف الصورة التي رسمتها لحكومتي بين الشعوب المتحضرة قتلتهم شر قتلة.. (يصفعها) ابتسمي يا دودة ابتسمي فلن افرج عن ابنك ثائر بعد ان اعترف بمسؤوليته عن تلك الحجارة التي ارشق بها صباحا ومساء.. ليلا ونهار.. وابنك مراد لن يخرج من المستشفى الا بمعجزة.. الرصاصة التي اخترقت دماغه خرجت من بندقيتي.. (يصفعها) ابتسمي يا حثالة.. ابتسمي فلن ابقي بيتا من بيوتكم.. لقد نسفت عشرة منازل قبل شهر ومنذ ذلك الوقت انسف خمسة كل يوم ولن اهدأ حتى افنيكم..

عائشة: الحمد الله اللي هيك ولا غير هيك (تبتسم).

جدعون: وعلى ماذا تحمدينه؟! قولي يا شمطاء؟! على تعاستكم وذلكم؟! على ماذا؟!

عائشة: على انتفاضة شعبي التي لن تهدأ.. (تبتسم)

جدعون: تقولينها ولا تخافين؟! (يصفعها)

عائشة: بل اخاف.. اخاف عليك يا بني.. صحيح انكم ضربتم وقتلتم ونسفتم ولكن اعلم يا بني بان ابنائي كثيرون فكلما قتلت واحدا رزقني الله بثلاثة يهتفون باسمي ويحفظون عهدي وكرامتي ويطلبون لي العيش بحرية وسلام في ارضي وبيتي..

جدعون: هذا المكان هو بيتك ولن تنالي سواه.. (يصفعها)

عائشة: (تبتسم) لن ترهبني صفعاتك.. انها مؤلمة، انا اعترف.. ولكن لا يليق بشاب مثلك ان يضرب عجوزا مثلي.. ينقصك الحب يا بني.. هل لك حبيبة؟! هل ولدتك ام عطفت عليك وحضنتك وعلمتك الحب؟ اخاف عليك يا بني واشفق.. يجب ان تخرج من هذه الغرفة والا انتهيت.. انت ما زلت في سن الشباب فهل كتب عليك ان تسجن طيلة عمرك.. الشباب عندنا يذهبون الى البحر لشم النسيم.. اذهب الى البحر يا بني.. لماذا لا تذهب؟! البحر دواء لكل داء.. راقب الامواج كيف تعانق اليابسة وتبعث الدفء في اوصالها.. اني متأكدة بأنك ستشفى.. الحب يا بني ابحث عنه..

جدعون: أهلا.. اهلا بمدرسة الحب.. لماذا لا تطارحيني الحب في هذه الغرفة.. هذا هو مرادك بالطبع.. انا اعرف امثالك لقد حذرني الزعيم من امثالك.. سفلة.. آه منك يا مومس.. انت تتكلمين عن الحب!

عائشة: مسكين انت يا بني مسكين..

جدعون: (يصفعها بشدة) اخرسي يا ارهابية.. لن يقف انسان منكم في وجهي كل ايام حياتي انتم اعدائي ولسوف اتبعكم حتى ادرككم ولا اهدأ حتى افنيكم سأسحقكم سحقا ستسقطون تحت رجلي. إما نحن وإما انتم.

عائشة: الم تشبع يا مريض الدم؟! الم تشبع من مشاهدة دماء تجري.. أيطيب لك الجنون؟! اما اكتفيت بمن قتل؟!

جدعون: اما نحن واما انتم.

عائشة: لن يطول الانتظار.. لن يطول.. مسكين انت يا بني.. انت بحاجة الى مصحة تداويك.. لن تبقى هكذا سدا في وجه النور.. يجب ان تفتح منفذا لذلك النور ليغمر قلبك ويشفيك.. هل ستنجح في سجن حلمي الى الابد؟!!

جدعون: (يصمت ويحدق بها)..

وفجأة ينطفىء نور الكشافات، ويعود للغرفة السكون الذي بدأت به عند دخول جدعون وعائشة.. وفي الخارج انفجارات تسمع.. وبيوت تنسف واطفال تقتل.. الدم يجري بغزارة والفضاء تملأه الحجارة..

شهداء الانتفاضة



● الشهيد عبدالله اسماعيل ابو العراج (١٢ عاما)، من مخيم دير البلح، استشهد يوم ١٠/٢٤ بعيار معدني في الرأس. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

في حديث لمجلة امريكية:

مبارك: لن نتقدم خطوة واحدة الى الامام اذا لم يجر التفاوض مع م.ت.ف

● هناك تغير في الموقف السوري من جهود السلام ● لن اعترف بتنظيم «الاخوان المسلمين» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - قال الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ضروري لكي يكون ممكنا احراز تقدم في المفاوضات».

واضاف الرئيس المصري، في حديث الى مجلة «يو اس نيوز اند ريبورت» الامريكية، نقلته صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها الذي وزع امس (الثلاثاء)، «لا تستطيع ان تتقدم خطوة واحدة اذا لم تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ورأى مبارك ان عرفات هو «افضل قائد فلسطيني شئتم ام ابيتم» لكنه اضاف ان عرفات لا يسيطر على جميع الفصائل الفلسطينية التي يحاول بعضها «افساد عملية السلام».

واعتبر مبارك ان الموقف السوري حيال عملية السلام تغير وقال «اعتقد ان هناك تغيرا في الموقف السوري من جهود السلام».

وردا على سؤال حول حل للمسألة الفلسطينية يقوم على اعادة الاراضي المحتلة مع نزع سلاحها ووجود قوة عسكرية اسرائيلية في اماكن معينة قال الرئيس المصري «انه من الممكن قبول افكار قريبة من ذلك»!

وردا على سؤال آخر حول انتاج محتمل للاسلحة الكيميائية في ليبيا قال مبارك «لا اعتقد ان ليبيا تقوم بانتاج كمية كبيرة من السلاح الكيميائي ولو انهم ينتجون هذه الاسلحة سيكون ذلك بكمية محدودة جدا».

وحول العلاقات بين مصر وايران قال مبارك «لا اثق في القادة الايرانيين». وكشف ان الايرانيين طلبوا مرارا «اعادة العلاقات الدبلوماسية لكنني رفضت ذلك دائما».

وحول الوضع الداخلي في مصر صرح مبارك بأنه لن يعترف بجماعة «الاخوان المسلمين» واضاف «لو سمحت بقيام حزب الاخوان المسلمين سأضطر في المستقبل للسماح بحزب مسيحي».

مبارك استقبل وزير خارجية باكستان

● المباحثات تناولت مسيرة السلام في الشرق الاوسط وقضية كشمير وانعكاساتها على العلاقات الهندية - الباكستانية ●

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط «أ.ش.أ» ان الرئيس المصري، حسني مبارك، استقبل، امس الثلاثاء، وزير الخارجية الباكستاني، صاحب زاده يعقوب خان، الذي نقل اليه دعوة من الرئيس، غلام اسحق خان، لزيارة باكستان.

واعلن صاحب زاده للصحفيين بعد المقابلة ان زيارة مبارك ستتم في اواخر السنة الجارية او في مطلع السنة القادمة.

واشار وزير الخارجية الباكستاني كذلك الى ان محادثاته مع الرئيس المصري تناولت مسيرة السلام في الشرق الاوسط وقضية كشمير وانعكاساتها على العلاقات الهندية - الباكستانية.

واكد في ما يتعلق بهذه القضية ان بلاده تدعم حق شعب كشمير في «تقرير مصيره طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وشدد صاحب زاده على اهمية محادثاته في القاهرة خاصة وانها تأتي، حسب قوله، قبل اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر ان يعقد في العاصمة المصرية في حزيران المقبل.

وكان الوزير الباكستاني قد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق يومين.

مع الاحداث

مغزى زيارة مبارك لدمشق وموسكو

■ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في مقابلة مع صحيفة «يو.إس. نيوز اند ورلد ريبورت»، نشرت امس (الثلاثاء) انه سوف يقوم بزيارة رسمية لسوريا في نهاية نيسان الجاري، كما سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي في النصف الاول من ايار.

واشار الرئيس مبارك الى انه يرى الحاجة الى رأب الصدع عربياً وتطبيع العلاقات المصرية - السورية هو ركن اساسي من اركان التضامن العربي.

كذلك اشار الى ان مصر تسعى الى اعادة العلاقات الطبيعية بين سوريا والعراق وبين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مبارك انه من غير الممكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار مبارك الى ان سعيه لتحسين العلاقات مع سوريا والاتحاد السوفييتي يجيء تطبيقاً لهدفين:

● الاول: تعزيز التضامن العربي في وجه التحديات ونظراً لان التضامن العربي اداة اساسية للدفاع عن المصالح العربية عالمياً.

● وثانياً: لموازنة العلاقات المصرية مع الشرق والغرب، فقد تضررت مصر ضرراً فادحاً من المبالغة في العلاقات مع الولايات المتحدة في ظل تردي العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

وتشير المصادر السياسية والصحفية الى ان الرئيس مبارك في مسعاه هذا يعبّر عملياً عن خيبة الامل، سياسياً واقتصادياً من «التبعية» للولايات المتحدة وعودته الى رؤية التضامن العربي استراتيجية مصرية مصيرية. كما تشير هذه المصادر الى زيادة ضغط المعارضة السياسية والجماهيرية التي تطالب بعودة كاملة الى الصف العربي، واعادة العلاقات مع الاتحاد السوفييتي. وقد اشارت صحيفة «الاهالي» مؤخراً الى ان الضمير الوطني المصري لا يقبل ان تكون مصر «وسيطاً» بين العرب واسرائيل بل يريد مصر كما كانت دائماً، طليعة وطنية مسؤولة في النضال القومي العربي العام.

لمناسبة التعيين:

١٨ سفيرا جديدا لسوريا يؤدون اليمين

● دمشق - ادى اليمين الدستورية، امس الثلاثاء، امام الرئيس السوري، حافظ الاسد، (١٨) سفيرا للجمهورية السورية لمناسبة تعيينهم في مناصبهم الجديدة بحضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

ومن بين السفراء الجدد سفير سوريا لدى مصر، د. عيسى درويش.

فاديم زاغلادين:

الاصلاح الاقتصادي في تراجع عن الاصلاح السياسي في الاتحاد السوفييتي والعلانية تزيد من انعكاساته السلبية

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن فاديم زاغلادين، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في حديث لصحيفة «لا تريبون» الاقتصادية الفرنسية، امس الثلاثاء، ان الاصلاح الاقتصادي في تراجع عن الاصلاح السياسي في الاتحاد السوفييتي وان هذا الفارق «يزداد خطورة لان العلانية تزيد من انعكاساته السلبية».

واوضح زاغلادين انه «ينبغي الان تسريع وتعميق الاصلاح الاقتصادي» والقيام على الفور بتحسين حالة سوق السلع الاستهلاكية. واضاف «بامكاننا الحصول على نتائج سريعة في هذا المجال ولكنها لن تكون نتائج حاسمة طالما اننا لم ندخل في الحياة اليومية اساليب جديدة ولم نتوصل الى تأمين دوافع للناس منتخبين كانوا او مؤسسات».

واكد في ما يتعلق بالاعوام الخمسة القادمة ان الاتحاد السوفييتي لن يعود بعد الان الى الوراء. وقال «ان هذا مستحيل». واضاف «كل شيء سيتم بشكل طبيعي للدفاع عن الشعب ولكن التغيرات الاقتصادية لن تتم من دون مشاكل. وهكذا فانه يجب قبل نهاية القرن ان يسحب من القطاع الصناعي حوالي (١٥) مليون عامل. وسيكون تأمين العمل بالتالي مشكلة جدية ولكنها ليست مستحيلة الحل لانه سيلزمنا انشاء (٢٥) الى (٣٠) مليون وظيفة في الخدمات.

واشار زاغلادين، ايضا، الى ان «التفكير بامكانية اجراء اصلاح نقدي وارد ولكنه ليس راهنا».

مبارك ينظم لقاء بين الرئيس العراقي واعضاء مجلس الشيوخ الامريكي

● القاهرة - «و.ص.ف» - حصل الرئيس المصري، حسني مبارك امس (الثلاثاء) على موافقة نظيره العراقي، صدام حسين بان يستقبل قريبا وفدا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي يزور القاهرة في اطار جولة له في الشرق الاوسط.

وجاء الاعلان على لسان رئيس الوفد نفسه روبرت دول رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي في ختام لقائه، امس، مع مبارك الذي يلعب دور الوسيط بين الولايات المتحدة والعراق.

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان الرئيس صدام حسين سيستقبل الشيوخ الامريكيين يوم غد (الخميس).

وكانت ازمة انفجرت بين بغداد وواشنطن على اثر ما ذكرته لندن في اواخر اذار عن اكتشاف عملية لتهريب اجزاء من صواعق تفجير نووية الى العراق. وادت تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش الى تأجيج هذه الازمة بعد ان وصف تهديدات الرئيس العراقي باحراق نصف اسرائيل اذا هي حاولت القيام باي عمل ضد العراق بانها «غير مسؤولة».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن دول اعرابه عن تقديره العميق لمبادرة الرئيس مبارك، الذي اتصل هاتفيا بالرئيس العراقي خلال لقائه الوفد الامريكي.

تدمير مدرعة لحدية واصابة افراد طاقمها بين قتيل وجريح

● اللحديون يفجرون مدرسة بلدة الطيرة ●

● جنوب لبنان - ذكرت اذاعة «صوت الشعب» ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة أقدمت، امس الثلاثاء، على تفجير مدرسة بلدة الطيرة في جنوب لبنان المحتل.

واضافت ان هذا العمل البربري جاء ردا على تدمير مدرعة لحد في كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس على طريق الطيرة - حداثا، وادى الى اصابة طاقم المدرعة بين قتيل وجريح.

وقامت الميليشيات العميلة على الفور بعملية تمشيط واسعة النطاق في منطقة الكمين مستخدمة الطائرات المروحية.

رئيس الوزراء الروماني:

تشكيل حكومة ائتلافية بعد الانتخابات امر ضروري

● بوخارست - - اكد رئيس الوزراء الروماني، بيتر رومان، امس الاول (الاثنين) «ان تشكيل حكومة ائتلافية بعد انتخابات ٢٠ ايار المقبل ممكن بل ضروري حتى لو اسفرت هذه الانتخابات عن حصول احد الاحزاب السياسية على الاغلبية» وذلك في مؤتمر صحفي عقده لاستعراض حصيلة توليه الحكومة «بعد ١٠٠ يوم».

واوضح رومان، فيما يتعلق باحتمال تشكيل حكومة ائتلافية، انه «متفق في الرأي مع ايون ايليسكو» رئيس مجلس الوحدة الوطنية المؤقت.

واوضح ان حكومته «لم تؤلف على اسس سياسية» وانه خلال الـ ١٤ يوما الباقية على موعد الانتخابات «لن تشارك الحكومة في اعمال انتخابية، بل ستعمل فقط في اتجاه الوفاق الوطني مثلما فعلت حتى الان».

وقال «انني على اقتناع باننا ادينا واجبنا خلال الـ ١٠٠ يوم المنصرمة شأننا شأن ملايين المواطنين في هذا البلد. واذا كانت قد ظهرت اخطار تهدد بزعزعة الاستقرار فقد تغلبنا عليها لانها لا تمثل رأي الاغلبية الساحقة من الرومانيين».

واشار رومان الى «ان المهمة الاولى التي تقع على عاتق الحكومة هي ضمان التحول الى الدمقراطية... نحن على اقتناع شديد بان الانتخابات يجب ان تجري بحرية».

اصحاب الاراضي في المناطق المحتلة:

اعتداءات متكررة على اراضيهم ومصادرات استيطانية واخرى «امنية»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت عائلة المواطن اسعد روبين سمحان من قرية الجانية/غرب رام الله من قيام قوات الاحتلال، الاسبوع الماضي، بالاستيلاء على (١٨) دونما من ارضها الواقعة في مركز القرية وفي مكان مرتفع منها وتحويلها الى ثكنة عسكرية.

وقال احد ابناء المواطن المذكور ان جرافات الاحتلال اقتلعت نحو نصف اشجار التين والكرمة المزروعة في الارض وسوت مكانها وفرشته بالحصى لاتمام عملية التحويل حيث سيتم نصب ابنية جاهزة هناك.

واضاف ابن المواطن ان العائلة كانت تستغل الارض لزراعة الخضار.

من جهة ثانية اشتكى المواطن العجوز عبد حسين عبد الرازق العبيات (٧٠ عاما) من قرية كيسان/بيت لحم من قيام مستوطني «معاليه عاموس» بالاعتداء على ارضه وتسييج نحو (٥٠) دونما منها والتمهيد بذلك لتوسيع المستوطنة على حساب ارضه. وابلغنا المواطن المذكور ان قسما من الارض مزروع باشجار الزيتون والحنطة.

ويذكر ان اهالي كيسان، ومعظمهم من الرعاة واصحاب المواشي ممنوعون من اقامة الابنية السكنية او «البراكسات» لمواشيهم فيما تم هدم اكثر من (٣٥) منزلا و«بركسا» في القرية خلال الانتفاضة بالحجة اياها (عدم الحصول على تراخيص بناء).

اللجنة الخاصة باعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني تختتم اعمالها:

التوصية بخفض عدد اعضاء المجلس

● توصية اخرى بالابقاء على الاسلوب السابق في اختيار الاعضاء الجدد ●



● عمان - «و.ص.ف» - انهت اللجنة الخاصة باعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني اعمالها امس الاول، بعد يومين من الاجتماعات في العاصمة الاردنية، حيث اوصت بخفض ممثلي المجلس من ٤٥٢ على أن «لا يتجاوز العدد ٤٠٠ عضو في اي حال من الاحوال»، حسب ما اكد لوكالة الصحافة الفرنسية احد اعضاء اللجنة التي ضمت ٣٠ مندوبا عن معظم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

كذلك اوصت اللجنة في تقريرها النهائي بالابقاء «على الاسلوب السابق في اختيار الاعضاء الجدد وفق معايير وضوابط تؤمن حسن الاختيار» وذلك لصعوبة تطبيق الاقتراع المباشر في مناطق تجمع الفلسطينيين، حسب ما اضاف المصدر نفسه.

ووحدها حركة «حماس» الاصولية امتنعت عن التمثل في اعمال اللجنة بعد ان اشترطت للمشاركة العودة عن قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني والتي خولت رئيس المنظمة، ياسر عرفات، التوجه نحو السلام مع اسرائيل. كما طالبت بزيادة عدد ممثليها الى ٤٠ في المئة من اعضاء المجلس، حسب ما علم لدى رئاسة المجلس.

واوضح المصدر ان اللجنة «ترى ان الاصل في تشكيل المجلس ان يتم الانتخاب الدمقراطي الحر وفقا لما جاء في النظام الاساسي لمنظمة التحرير لكن بالنظر للاوضاع السياسية التي تمر بها القضية الوطنية ولظروف شعبنا في كافة تجمعاته في الوطن العربي والشتات وبسبب تعذر انتخاب جميع اعضاء المجلس بالاقتراع المباشر توصي اللجنة بالابقاء على الاسلوب السابق»، ويتم الاختيار حاليا عن طريق هيئة عليا مشكلة من رئاسة المجلس واللجنة التنفيذية والامناء العامين للفصائل.

وحول مطالب «حماس» رأت اللجنة «انها تحوي توجها ايجابيا» وترى ضرورة مواصلة الحوار مع الحركة. وكان مصدر في الحزب الشيوعي الفلسطيني اعتبر سابقا ان مطالب حماس «فيها مغالاة وصعبة التطبيق على ارض الواقع».

ومن المقرر ان ترفع التوصيات الى اللجنة العامة، التي تتألف من رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وامناء سر المجلس المركزي والامناء العامين للفصائل الفلسطينية.

واخيرا قال المصدر ان اللجنة العامة ستقرر في وقت لاحق توزيع نسب الاشتراك في المجلس الجديد بين جميع الفصائل الفلسطينية، مشيرا الى ان خفض عدد المجلس سيتم عن طريق خفض عدد الاعضاء المستقلين الذي يبلغ حاليا ٢٠٢ عضوا.

خلال استقبال وفد مجلس الشيوخ الامريكي:

الاسد: الحلول المنفصلة لمشكلة الشرق الاوسط لن تؤدي الى سلام شامل في المنطقة

● سوريا ترى ان عقد المؤتمر الدولي يمكن ان يساعد في تحقيق السلام العادل والشامل ●

● دمشق - ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اكد، امس الاول (الاثنين) في اثناء استقباله في دمشق وفدا يضم خمسة اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي، ان الحلول المنفصلة لمشكلة الشرق الاوسط لن تؤدي الى سلام شامل في المنطقة.

فقد اوضح الاسد لمحادثيه «ان سوريا منذ السبعينات وحتى الان تؤيد الوصول الى حل عادل للصراع العربي - الاسرائيلي وترى ان السلام المنبثق عن هذا الحل يجب ان يكون سلاما شاملا لا سيما وانه ثبت ان الحلول المنفصلة لا تحقق السلام».

واضاف «ان سوريا ترى ان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يمكن ان يساعد في تحقيق السلام العادل والشامل عبر توفير الضمانات لذلك».

واشار الرئيس الاسد الى «معارضة اسرائيل لمؤتمر السلام الدولي تهربا من مواجهة مثل هذه الضمانات».

كما كرر الرئيس الاسد «موقف سوريا المؤيد لوثيقة الوفاق الوطني التي اتفق عليها في الطائف ووقوفها الى جانب الشرعية المنبثقة عن هذه الوثيقة». وقال «اننا مع اية جهة تؤيد هذه الوثيقة كحل للمشكلة اللبنانية وتعمل من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات».

وعن العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة اكد الجانبان «الرغبة في تحسينها وتطويرها».

في آب المقبل:

رئيس الوزراء الياباني يجري جولة في الشرق الاوسط

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «جيجي» اليابانية للانباء ان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو يعتزم زيارة المملكة العربية السعودية والاردن ومصر وتركيا في شهر اب المقبل بهدف تعزيز العلاقات بين هذه الدول وبين اليابان.

ونقلت الوكالة عن مصادر حكومية القول ان هذه الزيارات ستكون الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء ياباني الى هذه البلدان منذ تلك التي قام بها رئيس الوزراء الاسبق تاكيو فوكودا العام ١٩٧٨.

اضافت المصادر ان هذه البلدان هي بين موردي النفط الرئيسيين الى اليابان.

واوضحت الوكالة ان كايفو سيقوم قبل هذه الجولة بزيارة الهند وباكستان ودول اخرى في جنوب شرق اسيا بين نيسان الحالي وايار المقبل.

رئيس الحكومة الكويتية:

الحوار حول عودة الحياة البرلمانية قد يستغرق سنة او سنتين

■ اصرار على اعادة الحياة النيابية ■

● الكويت - «و.ص.ف» - قال ولي العهد الكويتي ورئيس وزرائها، الشيخ سعد العبد الله الصباح، ان «الحوار بين الحكومة ومختلف الفعاليات الاجتماعية في الكويت قد يستمر شهرا او شهرين بل سنة او سنتين».

وفي تصريح نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية امس الثلاثاء اكد الشيخ سعد ان «الحكومة ليست مستعجلة» مضيفا ان «المهم هو ان نخرج بنتيجة يتفق عليها الجميع للحفاظ على وحدة الجبهة الداخلية».

واكد الشيخ سعد من جهة اخرى ان «امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيواصل العمل من اجل اعادة الحياة النيابية» مشيرا الى ان الحكومة «لا تريد ان يزج بالكويت في المخاطر العديدة المحيطة بنا والتي يجب ان تنتبه لها».

وكان الشيخ سعد التقى خلال الاسابيع الماضية نوابا سابقين بينهم نواب المعارضة اضافة الى ممثلين عن الاتحادات الاجتماعية والمهنية في اطار المناقشات حول «صيغة جديدة للمشاركة الشعبية» في الحياة البرلمانية المعلقة منذ ١٩٨٦.

ومنذ اكثر من عام شن ثلاثون نائبا من اصل خمسين حملة من اجل اعادة الحياة النيابية وجرت تظاهرات في كانون الاول وكانون الثاني رغم الحظر الرسمي.

وكان ١٣ اتحادا اجتماعيا، مهنيا كويتيا (بينهم اتحاد الكتاب الكويتيين ونقابة المحامين) طالبوا اخيرا بحق «حرية التعبير» وخصوصا بـ«رفع جميع القيود المفروضة على الصحافة المكتوبة».

لدى استقبال مندوبي المؤتمر الـ ٢١

● تتمة من صفحة ١ ●

والادعاءات باعتباره مرحلة نحو الديكتاتورية رفض غورباتشوف هذه الامكانية رفضا قاطعا وقال: «ان هذه الخطوة كانت تاريخية لانشاء دولة القانون».

واشار الرئيس السوفييتي في معرض تطرقه الى الوضع في جمهورية ليتوانيا السوفييتية الى «ان هذه الجمهورية من وجهة نظر الدستور السوفييتي كانت ولا تزال جزءا لا يتجزأ من الاتحاد السوفييتي».

ودعا غورباتشوف البرلمان الليتواني مجددا الى الغاء القرارات المخالفة للدستور واستعادة الوضع الذي كان قائما حتى ١١ آذار الماضي عندما اتخذ من جانب واحد قرار انفصال ليتوانيا عن الاتحاد السوفييتي. وقال «ان عملية الانفصال بين الاتحاد السوفييتي وبين ليتوانيا يمكن ان تتم فقط على اساس القانون الذي اتخذه، مؤخرا، السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي حول نظام حل القضايا المتعلقة بخروج جمهورية اتحادية من الفدرالية السوفييتية».

من جهة اخرى صرح اركادي ماسلينيكوف، الناطق باسم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، بأن موسكو قد تضطر الى «اتخاذ اجراءات اقتصادية وسياسية وغيرها» لتعود ليتوانيا عن اعلان استقلالها.

واضاف ماسلينيكوف في مؤتمر صحفي في الكرملين ان الرد الليتواني على نداء غورباتشوف «ليس كافيا ولا بناء ويؤدي الى طريق مسدود».

ورفض ماسلينيكوف تحديد ماهية الاجراءات الاقتصادية المنوي اتخاذها لكنه استبعد فكرة فرض حصار شامل. وقال ان بامكان بعض الشركات السوفييتية وقف تسليماتها الى ليتوانيا خصوصا في ميدان الطاقة. واضاف: «هذا ليس تهديدا بل تحذير». ورأى اخيرا ان القضية الليتوانية لن تؤثر على عقد القمة السوفييتية - الامريكية المقبلة المقررة في نهاية ايار المقبل. وخلص الى ان «مثل هذا الخطر غير قائم».

المؤتمر العالمي الرابع للغجر يطالب المانيا بدفع تعويضات شاملة لضحايا الحرب العالمية الثانية

● وارسو - «و.ص.ف» - علم لدى المؤتمر العالمي الرابع للروم (الغجر)، المنعقد بالقرب من العاصمة البولندية وارسو، ان الروم يطالبون المانيا الاتحادية بـ«تعويضات شاملة» شبيهة بتلك التي تلقاها اليهود وذلك للمجزرة التي تعرضوا لها خلال الحرب العالمية الثانية.

وتشير تقديرات الى ان ما بين (٥٠٠) الى (٨٠٠) الف غجري قتلوا في معسكرات الاعتقال النازية خصوصا في «اوشفيتس».

وقال احد اعضاء الوفد الفرنسي الى المؤتمر، جيل ايار، لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة الدولية الرومية برئاسة سايت باليك طلبت رسميا في رسالة وجهتها في كانون الثاني الماضي الى مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول، «تعويضات شاملة» يجري استخدامها لبناء مركز ثقافي رومي.

واوضح ان هذه المسألة تبقى «مفتوحة وبدون حل» لان سلطات المانيا لم تعط جوابها بعد.

واشارت اللجنة في رسالتها الى ان «الروم لم يتمكنوا من الدفاع عن حقوقهم في اعقاب الاضطهاد الذي ذهبوا ضحيته على مر القرون وانكار حقوقهم وتعرضهم للتفرقة».

وقامت سلطات المانيا الاتحادية بدفع تعويضات فردية للغجر لكن الشروط المطلوبة لذلك تعجيزية. وقال ايار ان «العملية القضائية تستغرق نحو ثمانية اعوام ويتعين تقديم اثبات على ان الفرد المعني كان بدون وطن وانه ما زال يحمل اثار اعتقاله في المعسكرات».

تخفيض جزئي للقوات العسكرية الفرنسية المرابطة شرقي تشاد

● باريس - «و.ص.ف» - علم من مصدر مأذون له في باريس، امس الثلاثاء، ان القوة العسكرية الفرنسية التي ارسلت الى شرق التشاد قبل عشرة ايام خفضت جزئيا بسبب «استقرار الوضع».

وكان هذا التعزيز «المحدود» في ابيشي تقرر بسبب المعارك بين عناصر جاءت من اقليم دارفور السوداني وبين الحاميات الحكومية التشادية في منطقة اوداي القريبة من الحدود التشادية - التونسية.

وبناء على التفاهم الفرنسي التشادي فانه من المقرر ان يتم تخفيض اخر في هذه القوة يشمل ٢٠٠ رجل من الان وحتى حزيران القادم.

توتر وترقب كبيران استعدادا لجلسة الكنيست

● تتمة من صفحة ١ ●

المعراخ المقبلة. وتضمنت التزاما بتقدم العملية السلمية. كما تضمنت بندا خاصا مستقلا عن قضايا الجماهير العربية.

ومن المتوقع ان يعلن بيرس اسماء الوزراء من حزب «العمل» فقط في حكومته وابقاء القائمة الكاملة لاعضاء الحكومة سرا حتى القاء بيرس خطابه امام الكنيست الساعة التاسعة صباح اليوم (الاربعاء).

وحتى كتابة هذه السطور من الواضح ان الجبهة وكذلك حركة شينوي وراتس والمبام سوف تدعم الحكومة من الخارج، بالتصويت بالثقة لها ولكن بدون الدخول في الائتلاف. وقررت حركة شينوي، مساء امس، عدم الدخول في الائتلاف على خلفية موقفها الداعي الى تغيير طريقة الانتخابات.

من ناحية ثانية استمرت حتى مطلع صباح اليوم جلسة وزراء الليكود مع الوزير موداعي وجماعته ولم يتم بعد الاتفاق. وهناك تقدير بان جماعة موداعي ترى نفسها طليقة لاخذ الموقف الذي تراه مناسبا.

ويحاول الليكود الايهام بانه قد «بشتري» عضو الكنيست افرايم غور، ولكن هذا كان بمجلس امس في جلسة اللجنة المركزية لحزب العمل.

وهناك اشاعات قوية بان عضوي الكنيست فرديغر ومزراحي (اغودات يسرائيل) مترددان جدا وقد لا يعطيان صوتيهما لحكومة بيرس. وعندئذ هناك علامة سؤال كبرى اذا كانت حكومة بيرس ستحظى باكثرية اصوات الكنيست.

وقال سكرتير حزب «العمل» ميخا حريش، امس، ان لحزب العمل اتفاقا مكتوبا ومضمونا على (٦١) عضو كنيست على الاقل وكل الاشاعات هي حرب نفسية مصدرها الليكود.

ومن المنتظر ان تجتمع القيادة الدينية الروحية لحركة «شاس» في الساعات المبكرة من صباح اليوم. وهناك اعتقاد بانه قد يحدث تحول في اللحظة الاخيرة وتنضم كتلة «شاس» الى الحكومة او على الاقل تمتنع عن التصويت، وعندئذ تحظى حكومة بيرس بالثقة سواء باكثرية ٦١ على الاقل او تكون حكومة اقلية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ١١ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٦

النائب محاميد في محاضرة امام وفد الماني:
طريق السلام العادل يمر عبر م.ت.ف

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ القى النائب هاشم محاميد محاضرة امام وفد شبان المان من مدينة «بريمن» في المانيا الاتحادية (الغربية) يقوم بزيارة الى البلاد للاطلاع على ظروف حياة المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل.

وتطرق محاميد في محاضرته الى الوضع السياسي العام في البلاد والازمة الحكومية والدور الذي تلعبه الجماهير العربية لدفع عملية السلام.

واكد محاميد ان طريق السلام يمر عبر م.ت.ف. وقال انه لا طريق امام حكام اسرائيل الا التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كذلك شرح محاميد سياسة التمييز الحكومية اتجاه المواطنين العرب وتطرق في حديثه الى النضالات التي تخوضها الجماهير العربية من اجل المساواة والسلام.

وقد اجاب في نهاية المحاضرة التي قدمها باللغة الانكليزية، على العديد من الاسئلة التي وجهها الضيوف الالمان حول الجماهير العربية وقضايا المساواة والتمييز وشعورهم كفلسطينيين داخل دولة اسرائيل.

في اللحظات الاخيرة من دورة حكومة شمير:
«الليكود» يعين عشرات المديرين الجدد لمجموعة من الشركات الحكومية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سارع الليكود، في الايام الاخيرة لحكومة شمير الانتقالية، الى تعيين عشرات المديرين الجدد لشركات حكومية.

واكد مسؤول كبير في ديوان رئيس الحكومة انه جرى، خلال الاسبوع الاخير، التوقيع على اوامر تعيين لبضع عشرات من المديرين الجدد لشركات حكومية.

وعلم ان رئيس الوزراء شمير والوزيرين دافيد ليفي وموشيه قصاب هم الذين وقعوا على اوامر التعيين هذه.

واستغلالا للحظة الاخيرة اقرت الحكومة الانتقالية في جلستها الاخيرة عدة اقتراحات قدمتها لجنة وزارية (برئاسة جدعون بات) بشأن شروط الخدمة والتقاعد في جهاز الدولة.

وفيما يلي هذه القرارات: ● مدير عام عاد للخدمة في جهاز الدولة خلال اقل من سنتين (كان في الماضي موظف دولة (اكثر من ١٠ سنوات) يحصل بعد سنة على حقوق مدير عام لدى خروجه من الوظيفة ● مساعد المدير العام لوزارة الاستيعاب، افرايم كوهن، يعمل حسب اتفاق خاص ومستوى اجره يساوي ٩٠٪ من اجر المدير العام وان الراتب، الذي على اساسه يحسب معاش التقاعد او تعويضات العمل، هو اخر راتب حصل عليه قبل تركه العمل، وان مدة عمله حسب الاتفاق الخاص تدمج مع سنوات اقدميته في العمل في جهاز الدولة ● المدير العام للحاخامية الرئيسية يحصل على راتب وشروط عمل مماثلة لراتب وشروط عمل اي مدير عام اخر ●

استعدادا لجلسة الكنيست، اليوم
حراسة بوليسية مشددة على النواب الذين تلقوا تهديدات!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر المفتش العام للشرطة اوامره لزيادة مستوى اليقظة والانتشار لقوى الشرطة في القدس بعد التئام جلسة الكنيست والتصويت على حكومة شمعون بيرس اليوم (الاربعاء).

هذا وسيوضع في مدخل الكنيست جهاز للكشف عن السلاح وان كل من يدخل الى مبنى الكنيست يمر عن طريق هذا الجهاز.

واعلن ان الشرطة علمت حتى الان بان ثلاثة اعضاء كنيست تلقوا التهديدات بينهم ابراهام شرير (ليبراليين) وشلومو ديان (شاس) وسكرتير حزب «العمل»، ميخا حريش، واوضح ان اعضاء الكنيست الذين تلقوا التهديدات وضعوا تحت حراسة الشرطة.

واصدر قائد شرطة منطقة القدس اوامره لتكثيف الحراسة حول بيت عضو الكنيست ديان في القدس.

هذا، وتعتزم قوى اليمين المتطرف، اليوم، التظاهر امام الكنيست.

توقيع اتفاق مع المشروع القطري للمجاري لمد شبكات المجاري في مجد الكروم والبعنة ودير الاسد

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ وقع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، وممثلون عن مجلس البعنة المحلي واللجنة المعينة في دير الاسد وكيبوتس يسعور، الذي يخضع للمجلس البلدي الاقليمي «مطيه آشر»، ومستوطنة احيهود (البروة) امس الاول، في مكتب المحامي موشيه عمار، اتفاقا مع المسؤولين في المشروع القطري للمجاري للبدء بتنفيذ مشاريع المجاري في البلدات المذكورة.

ويقضي الاتفاق بتحضير المشروع القطري للمجاري لبرك تجميع المياه وتطهيرها، وذلك في الاراضي التي تقع في الجهة الجنوبية من كيبوتس يسعور، على ان يعلن مشروع المجاري القطري عن مناقصة بهذا الشأن خلال ايام.

اما تكاليف الخط الرئيسي الذي يمتد على مسافة ١٤ كم، من دير الاسد والبعنة حتى يسعور، فستكون على حساب مشروع المجاري القطري ووزارة الداخلية.

وقال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، ان الخرائط الداخلية لقرية مجد الكروم، مثلا، جاهزة منذ عدة سنوات وانتظرنا طويلا هذا اليوم. واعلن انه فور البدء بمد الخط الرئيسي سيبدأ مجلس مجد الكروم المحلي بمد الخطوط الداخلية في القرية.

واعلن مناع انه سيعمل كل ما في وسعه للتخفيف عن كاهل السكان وذلك بتقسيط تكاليف المشروع الداخلي لمدة سنة كاملة لكل عائلة.

هل تتحول «ضريبة سلامة الجليل» الى ضريبة دائمة؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، يوم الاثنين الماضي، على طلب وزارة المالية تمديد فترة جباية ضريبة «سلامة الجليل» بنسبة ٢٪ على البضائع ذات الاستخدام الطويل المدى المستوردة، لمدة سنة اخرى.

وعارض القرار النائب دان تيخون (ليكود) وبرر ذلك بان «عملية سلامة الجليل» انتهت في العام ١٩٨٤ وان الضريبة الاستثنائية هذه تحولت الى ضريبة دائمة.

في اعقاب هدم منزل مواطن الاسبوع الماضي:
اضراب شامل يعم مدينة ام الفحم احتجاجا على سياسة هدم البيوت

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة ام الفحم، امس الثلاثاء، (٩٠/٤/١٠) اضرابا شاملا احتجاجا على قيام السلطات بهدم بيت المواطن محمد أحمد عواد من ام الفحم، الاسبوع الماضي.

وقد شمل الاضراب جميع مرافق الحياة حيث امتنع التلاميذ عن الذهاب الى المدارس واغلقت المحال التجارية ابوابها وكذلك البنوك وجميع المرافق الحياتية في المدينة.

ويذكر ان بيت المواطن المذكور كان قد تعرض لجريمة الهدم يوم الاربعاء الماضي (٩٠/٤/٤) حيث قامت جرافة السلطات برفقة قوة كبيرة من حرس الحدود والشرطة باقتلاع اساسات البيت واعمدته، بعد ان تم تغريم صاحبه بحجة البناء غير المرخص علما بأن البيت واقع في منطقة واقعة ضمن الخارطة الهيكلية المقترحة. وقد تم اقرار الاضراب بناء على الاقتراح الذي قدمه عضو البلدية المحامي وليد عسلية عن الجبهة الدمقراطية والذي لاقى موافقة الجميع.

وقد فوجيء اهالي مدينة ام الفحم بمنشور قام بتوزيعه نشيطو «الحركة الاسلامية» وموقع باسم الكتلة الاسلامية في بلدية ام الفحم ملأ، كاتبه بكثير من الاتهامات والافتراءات والتهجمات الساقطة.

فقد جاء في مطلع المنشور: «طلع علينا تلامذة الصنم المخلوع لينين» ثم القول «وانتهاء بالفشل العالمي الذي مني به زملاؤهم» وكان كاتب المنشور يرد على منشور لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية في ام الفحم الذي صدر يوم امس الاول وانتقدت فيه لجنة الدفاع القدام بلدية ام الفحم على ايداع الخارطة الهيكلية، وعدم مشاركتها في مظاهرة يوم الارض في ام الفحم.

وتضمن المنشور الفاظا واقوالا بذيئة تمس وتحط من كرامة جمهور واسع من سكان ام الفحم وشمل تهجما استفزازيا حيث جاء: «ام ان قدراتكم ما زالت متخلفة عن الوصول الى هذا الاسلوب؟ ام انكم تعيشون بعقلية الصنم المخلوع لينين»؟

هذا وقد اثار هذا المنشور ردود فعل غاضبة في جميع انحاء مدينة ام الفحم واستياء وقرفا عارمين لما جاء فيه من تهجم على كرامة سكان ام الفحم، وعلى لجنة الدفاع المحلية.

● من الاحتفالات بذكرى يوم الارض الخالد في قرية بيت عور التحتا
(تصوير: ملكي سليمان ـ خاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس)

السجناء الامنيون في سجن عسقلان عند التقاء النائب محاميد:
العلاج الوحيد لألم الاسنان هو القلع!

*** «لا نريد ان يحدث لنا ما حدث للشهيد عمر القاسم» * مجموعة من السجناء لا تزال ترزح في السجن رغم انتهاء مدة محكوميتها * يطالبون بارسال «الاتحاد» لهم * محاميد يلتقي ايضا السجناء الامنيين من دبورية ***

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب هاشم محاميد بزيارة لسجن عسقلان للاطلاع على اوضاع السجن وظروف السجناء الامنيين.

وتمكن النائب محاميد خلال الزيارة التي قام بها يوم الاحد الماضي، من التقاء العديد من السجناء، من دبورية الذين سبق وحوكموا بتهم امنية، وهم عادل شحيبري ومحمد فوزي مصالحة وعبد الرحمن شحيبري وبشر سعد اطرش وسليمان شحيبري وعبد الكريم ابراهيم وبدر مصالحة وعصام ابراهيم وعماد محمد خيري وجميعهم محكوم عليهم بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين سنة ونصف السنة واربع سنوات. كذلك التقى النائب محاميد السيد وصفي منصور من الطيرة والمحكوم بالمؤبد.

وطرح السجناء طلباتهم ومنها قلة وصول الكتب والصحف للسجن وخاصة «الاتحاد». وطالبوا بارسالها لهم. كذلك اشتكوا من سوء العيادة الطبية. واكدوا ان كل ما يعطى لهم من ادوية هو «الاكامول» كذلك العلاج الوحيد للاسنان هو القلع(!) مما يؤدي لمعاناتهم من الالام.

وقال السجناء «لا نريد ان تتكرر مأساة الشهيد عمر القاسم. فقد استشهد في هذا السجن لسوء العلاج الطبي».

واشتكى السجناء من قلة السجائر والمشتريات من «الكانتينا». وطالبوا بتعزيز صندوقها. واشتكوا ايضا من ضيق ساحة «الفورة». فمساحتها (١٠٠)م² يتواجد فيها اكثر من (٥٠) سجينا. فلا مكان للمشي فيها. كذلك اشتكوا من الاكتظاظ في الغرف. ففي الغرفة (٦) سجناء ومساحتها ٤م².

وعلم النائب محاميد بوجود سجناء انهوا مدة محكوميتهم منذ سنة ونصف السنة ومنهم السجين حسين دقلوق، الذي لا يزال يرزح في السجن. وحين سأل النائب محاميد مدير السجن: «لماذا لا يطلق سراحه» ادعى ان الدول العربية ترفض قبول امثاله. فاجابه «وكيف اذن تقبل هذه الدول من تطردون من المناضلين من المناطق المحتلة».

هذا وعلم مراسلنا ان النائب محاميد قرر التوجه الى الصليب الاحمر للتعاون والعمل على اطلاق سراح دقلوق وسراح امثاله الذين يقبعون في سجن الرملة.

كذلك عبر السجناء عن تحياتهم وتضامنهم مع قوى السلام في البلاد وارسلوا تحية باسم جميع السجناء للاهل بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وتحية اخرى لابطال الانتفاضة المستمرة. واعربوا عن املهم بتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وجدير بالذكر ان سجن عسقلان يضم (٦٠٠) سجين من الضفة والقطاع ايضا.

وقام محاميد بالاجتماع بمدير السجن وطرح امامه مطالب السجناء وما يعانون منه. وقد وعد الاخير بفحص امكانية تحسين الظروف القائمة.

اقبال كبير على بازار المنتوجات الوطنية الفلسطينية في جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقامت حركة النساء الدمقراطيات، فرع جديدة، بالتنسيق مع لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية، في دولة فلسطين المحتلة، بازارا للمنتوجات الوطنية الفلسطينية، يومي الاحد والاثنين، (٨ و٤/٩) في نادي أميل توما في جديدة.

وتضمن البازار العديد من المنتوجات الغذائية والتراثية والرسومات والملابس المطرزة المعبرة عن الفلكلور والتراث الفلسطيني.

وأعربت المسؤولات عن البازار لمراسلنا، خاصة ممثلة لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية، عن ارتياحهن للاقبال الشديد الذي شهده البازار.

وتخلل البازار محاضرة قدمها د. محمود صالح، عن الانماط السلوكية الشاذة لدى الاطفال، حضرتها العشرات من نساء القرية.

وقالت الانسة نهلة مصري، ان هذا البازار وهذه المحاضرة، هما عبارة عن فاتحة لنشاطات حركة النساء الدمقراطيات، في مقرها الجديد.

وبادرت حركة النساء ايضا الى جمع الملابس من اهالي القرية وقدمتها دعما للاهل المنتفضين ضد الاحتلال.

اذا ما صدر قرار المجلس وتعيين لجنة
المعارضة في مجلس باقة الغربية تنوي التوجه الى المحكمة العليا للمطالبة بالغاء القرار

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ علم من اوساط المعارضة في مجلس باقة الغربية انها قررت التوجه للمحكمة العليا فور صدور قرار وزير الداخلية بالمصادقة على توصيات اللجنة الخاصة والقاضية بحل مجلس باقة الغربية المحلي وتعيين سمير درويش، الرئيس المنتخب، رئيسا للجنة المعينة.

هذا وكانت اللجنة الخاصة التي عينها وزير الداخلية، بناء على طلب رئيس المجلس، سمير درويش، قد قدمت توصيتها في نهاية الاسبوع الماضي، الى وزير الداخلية، حيث اوصت بموافقة جميع اعضائها، على حل مجلس باقة الغربية واقامة لجنة معينة يترأسها الرئيس المنتخب سمير درويش.

ويذكر ان السيد سمير درويش كان قد طلب من وزير الداخلية تعيين لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول الاوضاع في مجلس باقة الغربية المحلي في اعقاب فشل الرئيس في تشكيل ائتلاف بعد مرور سنة على الانتخابات في القرية وادعاءات المعارضة ان رئيس المجلس يتصرف تصرفات فردية فيما يتعلق في التعيينات والقسوة والتمييز تجاه معارضيه. وبالمقابل نفى السيد درويش هذه الادعاءات وطالب باقامة لجنة تحقيق لفحص الامور.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/١١، حارا وجافا ويطرأ في ساعات المساء انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ شرقية حتى شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

وفي خليج حيفا تهب رياح قوية وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة خفيفة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩ ـ ١٩٩٠/٤/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢,٠٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٩١٤ ش.ج
● مارك الماني	١,١٨٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٥٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٣٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٢٨٨ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

تمديد ثالث لاعتقال شاب من فسوطة بتهمة «رفع اعلام فلسطينية»!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ مددت محكمة الصلح في عكا، هذا الاسبوع، وللمرة الثالثة على التوالي، اعتقال ابراهيم العاصي من فسوطة لمدة سبعة ايام دون حضور موكله المحامي فكتور منصور.

وكانت الشرطة قد احضرت المتهم الى المحكمة بعد خروج المحامي والعائلة من المحكمة نظرا لابلاغهم من قبل الشرطة بالموافقة على اطلاق سراح ابراهيم العاصي صباح يوم الجمعة.

وقد قام المحامي منصور بتقديم اعتراض الى المحكمة المركزية في حيفا طالب فيه باطلاق سراح المعتقل على الفور كما طالب المحكمة بأن تضع حدا لتسيب الشرطة التي تقوم بأحضار المعتقلين الى المحكمة وتمديد فترة اعتقالهم دون حضور موكليهم رغم معرفتها بأن لهم موكلين.

وكانت الشرطة قد قامت بأعتقال العاصي «٢٤ عاما» متزوج واب لثلاثة اطفال في يوم الارض بادعاء انه رفع في قرية فسوطة ١٢ علما فلسطينيا. كما توجه اليه تهمة دعم «منظمة معادية»!

استمرار المباحثات بين الجهات المعنية في يافا لتحديد مكان صلاة عيد الفطر

● احراق سيارة الشيخ بسام ابو زيد وتهديدات هاتفية له وللشيخ سليمان السطل ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت المباحثات بين الجهات المعنية في يافا مستمرة لاقرار مكان اقامة صلاة عيد الفطر.

فبينما طالبت مجموعة واحدة باداء الصلاة في جامع العجمي في يافا ادعت مجموعة أخرى أن صلاة العيد يجب أن تقام كما كان متبعا في الماضي. ففي حديث مع مراسلنا قال امام مسجد المحمودية في يافا ما يلي: «لقد أقيمت صلاة العيد طوال الوقت في جامع المحمودية، وان محاولة نقل الصلاة من الجامع الى جامع آخر ما هي الا مساهمة في اغلاق الجامع». أما الشيخ بسام أبو زيد فقد قال ما يلي: «صحيح انه في الماضي أقيمت الصلاة في جامع المحمودية الا أننا أردنا هذا العام تغيير الوضع واقامة الصلاة في الخلاء وفقا للسنة وذلك لاشراك النساء والفئات المختلفة في الصلاة».

وفي حديث مع مراسلنا قال عضو الهيئة الاسلامية حسن الريفي أن الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا تحاول التوصل الى حل قائلا: «ما زلنا نحاول التوصل الى حل يرضي الجميع لتوحيد الصفوف ومنع الانقسامات الفئوية». أما رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة يوسف ريحان فقد قال إن الهيئة تظن أنه يجب اقامة الصلاة في جامع المحمودية في يافا كالعادة «الا أننا ما زلنا نتباحث. فالامر ليس سهلا. وهناك اعتقاد باقامة الصلاة في الخلاء كحل وسط بين الفئتين». وأضاف شارحا أصل المشكلة: «لو كانت الهيئة هي الجسم المسؤول عن كل الجوامع والائمة وليس السلطات لكانت الهيئة قد توصلت الى حل الخلاف بشكل سليم وهادئ، منذ زمن. فأصل المشكلة يكمن في التعيين والمصادرة».

ومن جهة أخرى قام مجهولون باحراق سيارة الشيخ بسام أبو زيد كما وصلت تهديدات هاتفية للشيخ بسام أبو زيد وللشيخ سليمان السطل، كما كتبت شعارات تحرض ضدهم. ومن جهتها استنكرت الهيئة الاسلامية المنتخبة هذا الاعتداء وطالبت بالتحقيق فيه.

باحث من جامعة «بار ايلان»:
الاستقرار في الشرق الاوسط هو افضل البدائل الاستراتيجية بالنسبة لاسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «على متخذي القرار في اسرائيل السعي الى ضمان الاستقرار في الشرق الاوسط والتخلي عن اسلوب التفكير الذي ساد في العام ١٩٨١ عندما قصفت اسرائيل الفرن الذري في العراق» ـ هذا ما اكده بحث اعده د. جيرالد شطينبرغ، المحاضر في جامعة «بار ايلان».

ويعالج البحث البدائل الاستراتيجية المتوفرة لاسرائيل في التسعينات، بدائل دفاع تشمل دفاعاً وقائياً مثل كمامات ضد السلاح الكيماوي ودفاعاً هجومياً ـ صواريخ ضد صواريخ مثل «بتريوت» و «حيتس». واكد البحث ان تقنية الدفاع الوقائي والدفاع الهجومي محدودة وعاجزة عن منع اي هجوم بالصواريخ المتطورة بعيدة المدى.

ويحدد البحث انه ينبغي على اسرائيل ان تعد نفسها لوضع ان الدول العربية ستمتلك سلاحاً ذرياً. واكد ان اسرائيل في ورطة جديدة في مواجهتها عصر التكنولوجيا الجديدة في الشرق الاوسط.

ويقر البحث ان السياسة القديمة بان تمنع اسرائيل امتلاك العرب سلاحاً نووياً اصبحت محدودة فقد نجح العرب في امتلاك السلاح الكيماوي وسيمتلكون السلاح الذري.

ومن المقرر ان يوزع هذا البحث على المسؤولين في الادارة الامريكية.

حريش يأمر باغلاق الملف في قضية شارات «عامل اجنبي» في اريئيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، عدم اتخاذ اية اجراءات قضائية ضد المتورطين في قضية شارات «عامل اجنبي» في مستوطنة اريئيل.

واطلع المستشار للشؤون القانونية في وزارة القضاء باروخ ابراهمي، في رسالة موقعة باسم حريش الى رئيس مجلس مستوطنة اريئيل، رون نحمان، على اغلاق الملف في هذه القضية دون ان يفسر الاسباب التي حملت على ذلك!

وكانت قضية شارات «عامل اجنبي» في اريئيل اثارت ضجة شعبية صاخبة، حملت المستشار القضائي للحكومة على اصدار اوامره للشرطة لفحص قرار مجلس مستوطنة اريئيل. واكد انذاك انه لا يمكن السكوت عن قرار كهذا!



رمضان	نيسان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الاربعاء ١٦	١١	٤,٢٩	٤,٤٩	١٢,٤٠	٤,١٦	٧,١١	٨,٣٠

الرملة تودع ابنها البار فوزي ضبيط الى مثواه الاخير



● الرملة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من الرملة، امس الى مثواه الاخير فوزي ضبيط (ابو فايق) احد مؤسسي فرع الحزب الشيوعي في الرملة واحد اوائل الشيوعيين في البلاد. وشارك في تشييع الفقيد وفد كبير من اللجنة المركزية ولجان المناطق الحزبية والاصدقاء والمعارف من كل انحاء البلاد.

وكان جثمان الفقيد الذي توفي في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا، قد سُجّي امس في قاعة النادي الارثوذكسي في المدينة. ومرّ امام الجثمان الطاهر اهل الرملة ورفاق الفقيد من كل انحاء البلاد لالقاء نظرة الوداع الاخيرة عليه.

وفي الساعة الرابعة اقيم حفل تأبين للرفيق الراحل فوزي ضبيط تكلم فيه الرفاق محمد حداد سكرتير فرع الحزب في الرملة وتمار غوجانسكي وسالم جبران عضوا المكتب السياسي لحزبنا. وتكلم باسم عائلة ضبيط جلال انطون ضبيط شاكراً المشاركين في حفل التشييع.

واشاد المتكلمون بالصفات الرائعة لفوزي ضبيط الشيوعي والانسان وفي مقدمتها الروح الثورية والاستقامة والتواضع والمثابرة في النضال. كما اشاروا خصوصاً الى دوره في بناء فرع الحزب في الرملة وفي قيادة اهلنا في الرملة ضد الترحيل وضد الاقتلاع والعدمية القومية. واشار المتكلمون الى ان فوزي ضبيط ربى عائلته الشخصية واخوته واخواته واهل حارته على حب حزبنا ودعمه بوصفه قائد النضال للبقاء والتطور والكرامة.

وبعد حفل التأبين تم نقل الجثمان الطاهر الى كنيسة الروم الارثوذكسي للصلاة عليه ومن ثمّ الى مثواه الاخير.